

شركة النفط تحذر من مأساة إنسانية لاحتجاز العدوان السفن النفطية وتتوقع توقف كافة القطاعات الخدمية

الصحة: نحن على أبواب كارثة صحية كبرى نتيجة الحصار ومنع السفن من الوصول إلى الحديدة  
اختيال قيادي في مليشيا الاحتلال بعدن واشتباكات بين المرتزقة في تعز

12 صفحة  
100 ريالاً

5 صفر 1441 هـ  
العدد (757)

السبت  
5 أكتوبر 2019 م

## تعز تحت سلطة «مفتصي الأطفال»

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

صنعاء  
جوار  
السفارة  
السعودية

صعدة

مئات الآلاف من اليمنيين يحتفلون بـ:

# انصر من الله

صنعاء - ساحة التغيير



صنعاء - جوار حديقة الثورة



## الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقية ( 30 ) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى ( 1112 ) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت ) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1

الآن

باقتك  
بمزاجك

برصيد تراكمي

150 MB  
500

300 MB  
900 ريال

450 MB  
1300 ريال



## ناطق القوات المسلحة: العدوان يواصل التصعيد في جبهات الحدود ونهم

المسيرة : متابعات

أكد متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أمس الجمعة، أن قوى العدوان مستمرة في تصعيدها بشن عدد من الغارات الجوية والزحافات المكثفة في الحدود ونهم. وأوضح المتحدث سريع في منشور له أن قوى العدوان شنت خلال 24 ساعة الماضية أربعة زحافات مكثفة باتجاه مواقع قوات الجيش واللجان الشعبية في عسير وجيزان ومديرية نهم مع تغطية جوية متواصلة بالطيران الآبائشي. وأكد سريع «أن الطيران الحربي للعدو شن 6 غارات على مديرية نهم والجبهات الحدودية».

## إعطابُ جرافة عسكرية للجيش السعودي بحرض

المسيرة : حجة

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، من إعطاب جرافة عسكرية تابعة لمرتزقة الجيش السعودي بحرض. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن وحدة المدفعية بالجيش واللجان الشعبية تمكّنت من استهداف جرافة عسكرية سعودية بعدد من القذائف غرب حرض. وأكد المصدر أن الضربات المدفعية التي استهدفت الجرافة أدت إلى إعطابها، في حين لا تزال مرتزقة العدوان بالفرار من على متنها.

## خسائر فادحة في صفوف مرتزقة العدوان بعمليات هجومية للمجاهدين في الجوف

المسيرة : الجوف

أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية شنوا، أمس الجمعة، عملية إغارة على مواقع مرتزقة العدوان في جبهة سلان. وأكد المصدر أن الإغارة مكّنت المجاهدين من إحراق وتدمير تحصينات المنافقين وقتل وجرح عدد منهم. وأشار إلى مصرع وإصابة عدد آخر من المنافقين بقصف مدفعي وعدد

صعد أبطال الجيش واللجان الشعبية من عملياتهم الهجومية خلال اليومين الماضيين في جبهة الجوف، ما كبد العدوان ومرتزقته خسائر فادحة في العدة والعتاد. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة «المسيرة»

عقب ساعات من قرار الفار هادي تعيين مدير أمن جديد.. وأعلام الجنوب ترفرف فوق مراكز الشرطة:

## انفجار الأوضاع في سقطرى بعد انضمام مدير أمن الجزيرة المرتزق وقواته إلى صفوف الاحتلال الإماراتي

المسيرة : سقطرى



أربعة مراكز شرطة تابعة لها تحت اسم (المركز الشامل) وذلك في أربع مديريات بجزيرة سقطرى هي حديوه وقلنسية ونوجد والشرقية، حيث أقدمت المليشيا وبتوجيهات مباشرة من أبو ظبي، أمس الجمعة، على رفع أعلام الانفصال في مركز حديوه وقلنسية وإعلان سقوطها والسيطرة عليها واستحداث نقاط جديدة من قبل ما يسمى المجلس الانتقالي والحزام الأمني السقطري.

الجنوب فوق إدارة أمن الجزيرة، رافضاً التسليم، مبيّنة أنه قام، أمس الجمعة، أيضاً بإعلان حالة الطوارئ حتى إشعار آخر، كما دعا كافة القوات الأمنية من ضباط وأفراد موالين لحكومة المرتزقة، بالتوجه إلى إدارة مركز الأمن الشامل، ورفع الجاهزية القتالية؛ تحسباً لأي طارئ. الجدير بالذكر أن الاحتلال الإماراتي قام قبل تعيين المحافظ المرتزق محروس بإنشاء

عاودت الأوضاع الأمنية والعسكرية في جزيرة سقطرى للانفجار من جديد بين القوات التابعة لحكومة الفار هادي ومليشيا الاحتلال الإماراتي. ووفقاً لمصادر إعلامية جنوبية، أعلن المرتزق العميد أحمد علي الرجدي -مدير أمن سقطرى، المعين من الفار هادي-، انضمامه، أمس الجمعة، إلى ما يسمى المجلس الانتقالي التابع لأبو ظبي. وأوضحت المصادر أن إعلان المرتزق الرجدي الانضمام إلى صفوف الاحتلال، أمس، جاء بعد ساعات فقط من إصدار الفار هادي قراراً، أمس الأول الخميس، يقضي بإقالته من منصبه وتعيين المرتزق فائز سالم موسى طاحس مديراً عاماً للأمن في الجزيرة. وأشارت المصادر إلى أن هذا القرار تسبّب في إشعال فتيل الفوضى والتخريب داخل مديريات جزيرة سقطرة بعد أن أعلن المرتزق الرجدي تمرداً على حكومة الفار هادي وقام برفع أعلام

## اشتباكات عنيفة بين فصائل الاحتلال السعودي الإماراتي في «تربة» تعز توقع قتلى وجرحى



المسيرة : خاص

وأكدت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن سقوط أعداد من طرفي المرتزقة، مشيرة إلى وجود تحشيد مكثف من الجانبين. وتأتي هذه الاشتباكات بعد يوم من تصفية اثنين من مرتزقة الاحتلال الإماراتي المنضوين ضمن حراسة المحافظة، من قبل عناصر مرتزقة موالية للفار هادي. يشار إلى أن الاشتباكات المتواصلة بين مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي تأتي في سياق صراع النفوذ وتقاسم الثروات بين الرياض وأبو ظبي اللتين تعمدان هذا الصراع بدماء مرتزقتيهما.

استمراراً لصراع النفوذ السعودي الإماراتي في المناطق والمحافظات المحتلة، أفادت مصادر بتجدد الاشتباكات بين فصائل مرتزقة العدوان في مناطق تعز المحتلة.

وأوضحت وسائل إعلامية موالية للعدوان ونشطاء، أن اشتباكات عنيفة اندلعت، أمس الجمعة، بين مرتزقة الاحتلال الإماراتي ومرتزقة الاحتلال السعودي، في مديرية التربة بتعز.

## أبناء صنعاء القديمة يباركون عملية «نصر من الله»

المسيرة : حسين الكدس

الصماط - مدير مديرية صنعاء القديمة، إن هذه الانتصارات تأتي رداً على الجرائم التي يرتكبها تحالف دول العدوان بحق أبناء الشعب اليمني منذ ما يقارب خمس سنوات، بالإضافة إلى الحصار الاقتصادي الخائض الذي تسبب في شل الحركة وصولاً إلى انعدام الخدمات العامة أبرزها انقطاع المياه وإغلاق المستشفيات والمراكز الصحية.

نظم المجلس المحلي بمديرية صنعاء القديمة بأمانة العاصمة أمس الأول الخميس في منطقة باب اليمن فعالية خطابية وافية لباركة عملية «نصر من الله» وانتصارات الجيش واللجان الشعبية في محور نجران، وفي الفعالية الجماهيرية قال الشيخ أحمد

## اعلان مناقصة

تعلم الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي عن رغبتها في الإعلان عن المناقصة العامة التالية .:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	اسم ورقم المجموعة	مبلغ الضمان	التمويل	قيمة وثائق المناقصة
2019/ 1	شراء ونوريد وتركيب وتشغيل كاميرات مراقبة مع التدريب	الأولى /مركز الهيئة الثانية / فرع الأمانة الثالثة / فرع ذمار	400 دولار 3000 دولار 170 دولار	ذاتي	10.000 ريال

فعلی الراغبين المشاركة في هذه المناقصة تقديم طلباتهم الخطبة خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان الآتي :

الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي ( شارع المطار - الجراف ) الإدارة العامة للشئون الإدارية - مكتب سكرتارية لجنة المناقصات لأخذ نسخة من المواصفات مقابل الرسوم المحددة أعلاه ( لا ترد).

آخر يوم لبيع وثائق المناقصة وزيارة المواقع المحددة في وثيقة المناقصة وتقديم الاستفسارات بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠١٩م.

يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان الجهة المحدد ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء ، واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية :-

- ١- تقديم ضمان بنكي بنفس نموذج الصبغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع وفقاً لما هو محدد أعلاه صالح لمدة (١٢٠) يوماً مائة وعشرون يوماً .
- ٢- صادر من بنك داخل الجمهورية اليمنية ومعزز من بنك مصر له من قبل البنك المركزي اليمني غير مشروط وغير قابل للإلغاء أو شيك مقبول الدفع.
- ٣- صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
- ٤- صورة من شهادة ضريبة المبيعات .
- ٥- صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول.
- ٦- صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.
- ٧- صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول.

تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها آنفاً ويكتفي بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.

- تحدد فترة سريان العطاء بفترة تسعون يوماً من تاريخ فتح المظاريف.

- آخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم السبت الموافق ١١-٢٠١٩م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم اعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف في نفس اليوم الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم السبت الموافق ١١/٢٠١٩م ، بمقر الجهة الموضح بعالية بمكتب مدير عام الهيئة بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصتين الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة ٢٥ يوماً من تاريخ نشر أول إعلان.

والله ولي التوفيق،،،

حذرت من كارثة صحية كبرى جراء حصار العدوان ومنع دخول سفن الديزل والبتترول إلى اليمن:

## الصحة تناشد العالم: 30 مليون يماني في خطر بعد نفاذ المشتقات النفطية من المرافق الصحية



الصحة وازدياد مشاكله إلى جانب ما أصابه من قصف وتدمير مباشر من قبل طيران العدوان، مضيفاً: إن قطاع الصحة يعيش هذه الأيام على أبواب كارثة صحية كبرى قد تحدث إذا ما استمرت هذه الدول في حصارها ومنعها للسفن المحملة بمادتي الديزل والبتترول من الوصول إلى ميناء الحديدة لتزويد المستشفيات وبقية المنشآت الصحية الحكومية والخاصة بمتطلباتها واحتياجاتها من هذه المشتقات والتي تعتمد عليها اعتماداً كلياً، سواء في تزويدها بالطاقة الكهربائية والتي تشغل جميع الأجهزة الطبية والتشخيصية والعلاجية أو تساهم في تحريك سيارات الإسعاف والطوارئ ونقل الأطباء والمسعفين والعاملين الصحيين، أو التي تستخدم لوسائل النقل العامة والخاصة للمواطنين وتسهل عملية نقل المرضى إلى المرافق الصحية.

واستنكرت وزارة الصحة تعنت دول العدوان في منع السفن من الدخول إلى اليمن رغم تفويضها والتصريح لها من قبل الأمم المتحدة، موضحة أنه لا يوجد شيء يبرر هذا الرفض إلا الرغبة الشيطانية لقيادات تحالف العدوان لإماتة الإنسان اليمني بشتى الطرق والوسائل، محملة هذه الدول وأظمتها مسؤولية الوفيات التي تسقط يومياً بالآلاف جراء الوضع الصحي المتدهور نتيجة عدوانهم وحصارهم وأخرها منعهم لسفن النفط من الدخول إلى اليمن.

وناشد ببيان الصحة المجتمع الدولي والمنظمات

المسيرة : خاص

حذرت وزارة الصحة العامة والسكان من كارثة إنسانية كبرى في القطاع الصحي؛ بسبب تشديد الحصار الاقتصادي على اليمن من قبل تحالف العدوان السعودي ومنع السفن المحملة بالمشتقات النفطية من الدخول إلى ميناء الحديدة واحتجازها في عرض البحر منذ أشهر.

وقال بيان صادر عن الصحة مساء أمس الجمعة، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن منع دخول المشتقات النفطية إلى اليمن يعني حكماً بالإعدام لمئات الآلاف من المرضى إن لم يكن للملايين (أطفالاً ونساءً ورجالاً)؛ لأنَّ غرف العمليات والعنايات المركزة والطوارئ والوسائل التشخيصية والعلاجية والمختبرات والحضانات وغيرها في كُلى المستشفيات والمرافق الصحية ستتوقف ولن تعمل عندما تتوقف مصادر تزويدها بالكهرباء التي تعتمد اعتماداً كلياً على المشتقات النفطية، بالإضافة إلى أن عمليات المكافحة للأوبئة المنتشرة بشكل كبير في فترة العدوان كالكوليرا والدفتيريا والملازما والذئب وأنفلونزا إتش1 إن1 وغيرها والتي تحصد يومياً عشرات من المواطنين، تحتاج إلى إكثانيات كثيرة ومتعددة وعلى رأسها توفر المشتقات النفطية.

وأوضح البيان أن استمرار دول تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات بفرض حصار خانق على اليمن براً وبحراً وجواً أدى إلى تفاقم الوضع

الأطراف

المعادية لليمن وعلى رأسها السعودية، وذلك من خلال رفع الحصار الجوي والبحري والسماح للسفن بالوصول إلى ميناء الحديدة، خصوصاً وأن الوضع الصحي لا يحتمل أية اضطرابات جديدة في جانب المشتقات النفطية.

الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بسرعة تحركها والضغط على دول العدوان لرفع الحظر على سفن المشتقات النفطية، وسرعة تزويد المستشفيات والمرافق والهيئات بالكميات النفطية المطلوبة؛ حفاظاً على الوضع الصحي للاستمرار في أدائه وتقديم خدماته لـ30 مليون إنسان يماني، مطالباً المبعوث الأممي إلى اليمن بإثبات حسن نوايا

## قوى العدوان تواصل خروقات اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة

المسيرة : الحديدة

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها، أمس الجمعة، خرق اتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة، مستهدفة منازل وممتلكات المواطنين بقذائف المدفعية، ما خلف أضراراً واسعة.

وقال مصدرٌ محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن قوى العدوان استهدفت بأكثر من 10 قذائف مدفعية وبالعبارات الرشاشة منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه، مضيفاً أن قوى العدوان استهدفت مناطق متفرقة من مديرية حيس بقذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة.

ولفت المصدر، إلى تعرُّض مزارع وممتلكات مواطنين في مديرية الحالي لقصف 6 قذائف مدفعية، مُشيراً إلى أن الغزاة والمرتزة مشطوا بنيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه ممتلكات ومنازل المواطنين في شارع الـ50 وشارع صنعاء، ما تسبب في أضرار واسعة.

## فيما مليشيا الاحتلال الإماراتي تعتقل قيادات عسكرية وأمنية بحكومة المرتزقة في عدن:

## مسلحون موالون للفرار هادي يفتالون قيادياً في ما يسمى الحزام الأمني بمودية أبين

حملات الاعتقالات والمهاجمات التي تقوم بها مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي في مدينة عدن.

وأفاد شهود عيان بأن مرتزقة الاحتلال الإماراتي اعتقلوا، أمس الجمعة، ضابطاً بوزارة الدفاع وآخر مديناً في عدن من الموالين لحكومة الفرار هادي، موضحين أن المليشيا داهمت منزل الضابط بوزارة الدفاع علي جمال، والواقع في مديرية دار سعد، واعتقلت الناشط منصور بن حمادة.

وكانت قوات ما يسمى الحزام الأمني قد اعتقلت، أمس الأول الخميس، العقيد المرتزق محمد مراد عبد الشكور -مدير مكتب قائد ما يسمى اللواء الأول حماية رئاسية الموالية لحكومة المرتزقة- في جولة مول بمدينة عدن واقتادته إلى جهة مجهولة.

المسيرة : أبين

استمراراً لمسلسل التوتُّر الأمني والعسكري بين أطراف المرتزقة في المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي، اغتال مسلحون موالون لحكومة الفرار هادي وحزب الإصلاح، أمس، قيادياً في ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال بمديرية مودية في محافظة أبين. وقالت مصادر محلية: إن مسلحين موالين لحكومة الفرار هادي أطلقوا النار مباشرة، أمس، صوب القيادي في ما يسمى الحزام الأمني المرتزق علي عبدالله المطبق، شرق مدينة مودية، وأردوه قتيلاً على الفور قبل أن يلوذوا بالفرار. وتأتي هذه العملية في ظل استمرار

خلال مؤتمر صحفي عُقد أمام مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء:

## حملت الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن معاناة الشعب جراء قرصنة تحالف العدوان: شركة النفط تحذر من توقف الخدمات الأساسية بسبب احتجاز العدوان لسفن المشتقات النفطية



الشركة لكافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الدولية والمحلية إلى النقل الأمين والشفاف للوضع الخطير القائم وتوضيح حجم الكارثة الإنسانية الوشيكة، وفضح الممارسات الإجرامية التعسفية واللاأخلاقية التي يمارسها تحالف العدوان ومرتزقتهم بحق الشعب اليمني، وعلى رأسها احتجاز سفن المشتقات النفطية في عرض البحر.

وخلال المؤتمر الصحفي، أكد مدير شركة النفط اليمنية ياسر الواحدي «أن السفينة النفطية التي دخلت مؤخراً إلى ميناء الحديدة لم تكف إلا لخمسة أيام، وفي حال دخلت السفن النفطية إلى ميناء الحديدة تستطيع الشركة أن تقضي على الأزمة خلال 24 ساعة». وجدد الواحدي التأكيد بأنه لا يوجد أيُّ توجه يقضي برفع أسعار المشتقات النفطية.

وخاصةً من مادة الديزل.

وقالت شركة النفط في بيان المؤتمر: «سبق أن دقت شركة النفط ناقوس الخطر وحذرت مراراً وتكراراً خلال الفترة الماضية من أن استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة من قبل تحالف العدوان ومرتزقتهم سوف يؤدي إلى توقف نشاط جميع القطاعات الحيوية المرتبطة بحياة المواطنين»، محملة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكافة المنظمات الحقوقية والإنسانية المسؤولية الكاملة عن كافة الآثار الكارثية المترتبة على احتجاز سفن النفط والغذاء والدواء ووقود الكهرباء، والشلل التام الذي سيشيخ كافة مرافق الحياة المختلفة.

وأوضح البيان أن آخر سفينة محملة بمادة الديزل سمح لها تحالف العدوان بالوصول لميناء الحديدة قبل أكثر من خمسين يوماً، مجدداً دعوة

المسيرة : متابعات

حذرت شركة النفط اليمنية، أمس الأول، من توقف خدمات كافة القطاعات الحيوية التي تقوم بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين بشكل كامل خلال الأيام القليلة القادمة؛ بسبب احتجاز قوى العدوان لسفن النفط والغذاء والدواء في عرض البحر وعدم توفر المواد البترولية الكافية لتغطية احتياجاتها.

وأكدت الشركة في مؤتمر صحفي عقد بالعاصمة صنعاء أن قوى العدوان تحتجز المشتقات النفطية؛ للضغط والإبزاز والتناجر حياة الناس أمام مرأى ومسمع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وأن اليمنيين على أبواب كارثة إنسانية محدقة؛ نتيجة عدم قدرتها على توفير المواد البترولية لأهم القطاعات الحيوية اللازمة لتغطية احتياجاتها

محكمة تابعة للمرتزقة تبرئ مغتصبين وتسجن والد أحد الضحايا وتغرمه 300 ألف ريال:

## مدينة تعز تحت سلطة «مغتصبي الأطفال»: الإصلاح يطارد ضحاياه و«يعاقبهم»!

لا زالت فضائح «اغتصاب الأطفال» والتحرش بهم من قبل عناصر حزب الإصلاح في مدينة تعز، تتصاعد ويزداد حجمها؛ لتكشف عن تورط سلطة المرتزقة -التي يقودها الحزب- بشكل واسع ومتعمد في هذه الانتهاكات، من خلال تبرئة وحماية مرتكبي هذه الجرائم وممارسة ضغوطات وتهديدات على أسر الضحايا التي تحاول الانتصاف لأطفالها، بل وصل الأمر إلى سجن والد أحد الضحايا وتغريمه، فيما كشفت مصادر أن الضحايا الذين فروا من المدينة يتعرضون أيضاً للمطاردة، الأمر الذي يكشف مدى بشاعة الواقع التي يعيشه سكان مدينة تعز تحت سيطرة العدوان، وهو ما يوضح بدوره حال مختلف المناطق المحتلة، والتي تشهد انتهاكات وجرائم لا تقل جساماً.

الحسرة : خاص :



### سلطات الإصلاح تُطلق المغتصبين وتسجن الضحايا

قبل أيام، وفي فضيحة جديدة، أصدر القاضي الجزائي في محكمة غرب تعز الواقعة تحت سيطرة المرتزقة، المدعو «إبراهيم الحمودي» حكماً ببراءة اثنين من المتهمين (من عناصر حزب الإصلاح) بعد أن ثبت عليهما ارتكاب جرائم تحرش وَاغتصاب بحق أطفال في جامع الجمهوري بالمدينة، بعد أن كان أهالي طفلين من الضحايا الأطفال قد رفعوا دعوى لمعاقبة الجناة، وقدموا تقارير طبية.

وبحسب مصادر مطلعة وناشطين محليين، فإن الجلسة كان من المقرر لها أن تُعقد الأربعاء الفائت، لكن القاضي قام بعقدها بشكل مفاجئ قبل الموعد بأيام، وبدون علم الضحايا ومحاميهم، كما أنه لم يعقد الجلسة في المحكمة، بل في «السجن المركزي»، حيث حكم هناك ببراءة المتهمين.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن المدعو «الحمودي» حكم على والد أحد الأطفال الضحايا بالحبس لمدة سنة وغرامة مالية وصلت إلى 300 ألف ريال، بتهمة «الاعتداء بالضرب» على أحد المغتصبين، في فضيحة إضافية توضح مدى تواطؤ سلطة المرتزقة الإصلاح في ارتكاب هذه الجرائم.

وأضاف الناشطون أن «القاضي رفض تسليم منطوق الحكم لأهالي الضحايا، قاصداً بذلك المماثلة حتى تمر فترة الاستئناف المحددة ولا يستطيع بعدها أهالي الضحايا استئناف الحكم».

من حضروا الجلسة نقلوا بعض وقائعها، ومن ضمنهم محام تحت التدريب، يدعى «راشد محمد» والذي كتب على صفحته في فيسبوك: «حضرْتُ بصفتي محامياً تحت التمرين إحدى جلسات المحاكمة التي كانت تُعقد في السجن المركزي، كان المحامي مالك المقطري قد تكفل بالدفاع عن طفلين، بدأت الجلسة.. القاضي استدعى الطفل وقال له (ايش فعلوا بك؟) الطفل لم يتمالك نفسه ولم يحتمل الموقف (...). انفجر باكياً إلى حضن والده، والأب هو الآخر تدفقت دموعه من القهر على طفله، الجريمة بحسب المداولات في الجلسة تمت في حمامات أحد المساجد بالمسبح، والمتهمين أكثر من واحد».

وأضاف: «الموقف كان صادمًا جدًا ومؤلمًا.. لم أكن أتوقع أن تُنحى القضية هذا المنحى الأرعج وتتم إدانة والد الضحية وتبرئة المتهمين في قضية واضحة وفيها تقارير طبية».

ورصدت صحيفة المسيرة أيضاً تعليقاً حول القضية نشره محامي الطفلين، مالك المقطري، والذي كتب: «بالنسبة للفحوصات الطبية للطفلين أثبتت وجود تمزقات وارتخاء في العضلة، وهو ما يؤكد حدوث الاغتصاب وكان هناك تقرير لكل طفل على حده».

وأضاف المقطري: «القاضي حتى بعد سماع كلام أحد الأطفال ووصفه للحادثة.. لم يتفاعل معها ولم يثبت تلك الأقوال في المحضر.. التقرير الوحيد الذي تفاعل معه القاضي هو تقرير قدمه المتهم بالاغتصاب عن تعرضه لإصابات؛ بسبب ضربه من قبل والد أحد المجني عليهما وكذا تقرير كشافية محورية كتبت باللغة الإنجليزية أثبتنا للقاضي حينها حدوث تلفيق بالتقرير وتغيير بالعمر وصورة المتهم، وكذا أن ترجمة التقرير المحوري خلاصتها عدم وجود أية إصابات فيه».

وتابع: «في آخر جلسة والتي تمت في غير موعدها حكم القاضي ببراءة المتهمين وحبس والد أحد الطفلين لمدة عام مع إيقاف التنفيذ وبغرامة 300 ألف ريال، لا نعلم حتى الآن ما هي مسببات الحكم أو الأسانيد القانونية التي بنى عليها».

### التنكيل بالضحايا وأسرهم

هذه الشهادات الفاضحة تلتقي أيضاً مع التفاصيل التي كانت قد روتها منظمة العفو الدولية في تحقيق صادم نشرته في مارس الماضي، حيث التقت المنظمة بعدد من أهالي الضحايا ونقلت شهاداتهم التي أكدت أن أطفالهم وبينهم معاقون تعرضوا للاغتصاب والتحرش (بعضهم تحت تهديد السلاح) من قبل عناصر في حزب الإصلاح، وبعض تلك الجرائم حدثت داخل «حمامات مساجد».

وأكدت شهادات أهالي الضحايا الذين تحدثوا للمنظمة، أنهم واجهوا تهديدات ومضايقات من قبل عناصر الإصلاح إذا ما لجأوا للقضاء، أو الكشف عن الجرائم، كما أكد الأهالي أن المستشفيات الحكومية التي تسيطر عليها سلطة المرتزقة الإصلاح متواطئة في الأمر أيضاً، حيث ترفض إجراء فحوصات للضحايا أو تطلب مبالغ مالية كبيرة لقاء تلك الفحوصات.

وأكد الأهالي أيضاً أن سلطات المرتزقة «الأمنية» ترفض مساعدة الأهالي في رفع قضايا ضد الجناة الذين ينتمي الكثير منهم لتلك السلطات.

في هذا السياق أيضاً، كشف ناشطون محليون على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً أن أحد الأطفال الضحايا تعرض للاختطاف قبل أكثر من خمسة أشهر، بعد أن كان والده قد استطاع إيصال قضيته للمحكمة، مُشيراً إلى أن ذلك الاختطاف جاء «بغرض عرقلة إجراءات المحكمة».

وأضاف الناشطون أن والد الطفل أبلغ عن اختطافه لكن سلطات المرتزقة لم تتجاوب معه ولم تقم حتى بتقيد بلاغه وقتها، وأضاف أحدهم: «حتى اليوم لا يزال الطفل مختفياً ولا تحرك من السلطات للبحث عن الطفل والقبض على الجناة، بل قامت السلطات بعقد جلسة في المحكمة قبل عيد الأضحى وأفرجت عن أحد المتهمين في قضية التحرش، وطالبت الأب بإحضار الطفل، وعندما أبلغهم: ابني مختطف. قالوا له: هذه قضية أخرى».

أحد الناشطين المحليين ذكر أيضاً بقضية الطفل «رياض الزهرواي» الذي تعرض لمحاولة اغتصاب العام الماضي من قبل أحد عناصر الإصلاح، لكنه قام بالدفاع عن نفسه وأطلق النار على المغتصب وقتله، حيث قال الناشط إنه «بعد أن أقرت النيابة

بأنه لا وجه لإقامة الدعوى وأن حادثة القتل كانت في ظل الدفاع عن النفس، تم التنكيل بالأسرة وتكرار الاعتداءات على أفرادها، واليوم الأسرة مشردة واضطرت لمغادرة مدينة تعز وتفرق أفرادها في عموم المحافظات، وتفاقم وضع الأسرة الإنساني والمادي».

وأضاف: «حاول المجرمون للحاق بالطفل رياض إلى مدينة عدن؛ للثأر منه وقتله، وهو ما جعل من والده يغادر عدن أيضاً ويلجأ للإقامة مع رياض ووالدته في إحدى المناطق الريفية النائية ليحتمي طفله».

وتؤكد مصادر محلية لصحيفة المسيرة أن حجم جرائم اغتصاب الأطفال والتحرش في مدينة تعز أكبر مما ينشر، إذ أن الكثير من الأسر التي تعرض أفرادها لهذه الانتهاكات لم تتحدث بعد، والكثير منهم فروا من المحافظة؛ خوفاً من التهديدات.

وكان تقرير فريق الخبراء الأخير بشأن اليمن قد أكد أيضاً أن مواطنين في تعز تعرضوا للاغتصاب من قبل أفراد من القوات العسكرية لسلطات المرتزقة سواء الموالية للإمارات أو الموالية للسعودية.

وتؤكد كل هذه المعطيات أن هذه الجرائم البشعة ليست «تصرفات فردية» -كما حاول حزب الإصلاح أن يظهرها عقب تحقيق منظمة العفو الدولية-، بل هي أعمال ممنهجة يتواطأ فيها جميع جهات سلطات المرتزقة في مدينة تعز، كما هو الحال في الجرائم المماثلة التي تشهدها مختلف المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرة العدوان والتي كشفتها تقارير دولية وأممية أيضاً.

## خط الطالب من MTN أوفر تعرفه للطلاب على الإطلاق



لأننا نهتم... وفرنا خط «الطالب» لطلاب الجامعات والكليات الذي يمكنهم الحصول شهرياً على:  
300 ميجابايت إنترنت  
300 دقيقة اتصال ضمن الشبكة  
300 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية  
بالإضافة إلى استخدام للمحذورات لتطبيقات واتساب وفيسبوك وتويتر مجاناً  
كل هذه المميزات بصلاحيات 30 يوماً فقط بـ1250 ريال  
هذا الخط متوفر فقط لطلاب الجامعات والكليات في جميع فروع MTN  
طالب! يعني خطك MTN أكيد  
معك في كل مكان  
لمزيد من المعلومات أرسل طالب إلى 111 مجاناً



mtn.com.ye

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## صعدة الثورة تحتضن مسيرة جماهيرية حاشدة لمباركة عملية «نصر من الله» وتؤكد مواصلة النضال



وأشار المشاركون إلى «ثقتهم بحكمة قائد الثورة والقيادة السياسية والعسكرية في صنع المتغيرات خلال تحرير كامل التراب الوطني من دنس الغزاة ومرتزقتهم واستعادة السيادة الوطنية واستقلال القرار السياسي وهزيمة قوى العدوان وتمريخ أنوفهم بالتراب»، مشيدين بالانتصار اليماني الساحق الذي تحقق في جبهة نجران بشكل أذهل العالم أجمع.

من جهته، ألقى محافظ محافظة صعدة محمد جابر عوض كلمة أكد فيها «أن هذه الانتصارات تأتي رداً على الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني من الأطفال والنساء وكبار السن».

وأكد عوض أن أحرار صعدة حشدوا لمباركة هذه العملية التي أثلجت صدور اليمنيين، داعياً أبطال

الجيش واللجان الشعبية إلى استمرار الصمود والثبات حتى تحقيق النصر وطرد العدو ومرتزقته من الأراضي اليمنية.

وعبر المشاركون في بيان مسيرتهم عن فخرهم وشموخهم بهذا الانتصار وتلك المشاهد للأسرى والمعدات والاليات الحديثة التي تم اغتنامها خلال عملية «نصر من الله»، منددين بالحصار الذي يفرضه العدوان على أبناء الدريهمي، وعدم السماح للسفن المحملة بالمشنقات النفطية بالدخول.

وأكد البيان، أهمية هذه الانتصارات التي تتحقق في مختلف الجبهات خاصة جبهات الحدود الشمالية ضد العدو ومرتزقته، داعياً أبطال الجيش واللجان الشعبية والطيران المسير والقوة الصاروخية اليمنية لضرب الإمارات.

الحسبة : صعدة :

احتفى أبناء ووجهاء محافظة صعدة، أمس الجمعة، في مسيرة جماهيرية حاشدة، بنصر الله وتأييده لشعبنا اليمني وللجيش واللجان الشعبية في العملية العسكرية «نصر من الله» في محور نجران.

وخلال الفعالية، أكد المشاركون أن الانتصار في هذه العملية أظهر للعالم ثمره صمود وثبات شعبنا اليمني أمام قوى العدوان والحصار منذ خمسة أعوام، وقدرته على تغيير المعادلات العسكرية من خلال الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال، وتطوير الصناعات الحربية، كما أظهرت العملية في المقابل ضعف وهوان وهشاشة العدو وسلاحه الأمريكي أمام عزيمة وإرادة أبطال الجيش واللجان الشعبية في الميدان.

## حجة تحتضن مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على مساندة المجاهدين ومباركة «نصر من الله»

## قبائل ريمة تبارك عملية «نصر من الله» وتؤكد السير على النهج القرآني في التضحية للدين والوطن

الحسبة : ريمة :

شهدت محافظة ريمة، أمس الجمعة، عدداً من الوقفات القبلية المسلحة لتأييد ومباركة عملية «نصر من الله» التي انتهت بأسر آلاف من مرتزقة العدوان بمحور كتاف حدود نجران.

ففي مديرية الجبين، نظم الأهالي وقفة حاشدة بعد صلاة الجمعة، أمس، لمباركة الانتصارات التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في محور نجران، مثنئين تضحيات الأحرار الذين سطرُوا ملاحم الانتصار للمستضعفين من أبناء هذا الشعب، كما بارك المحتشدون العمليات البطولية التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في عملية «نصر من الله».

من جانبهم، أعلن أبناء مديرية بلاد الطعام في وقتهم، أمس الجمعة، تأييدهم ومباركتهم لما حققه الأبطال من انتصارات في العملية الأخيرة، مثنئين دور القبائل والأحرار الذين كان لهم الدور الكبير في تحقيق الانتصار على قوى العمالة والارتزاق، كما شدد أهالي بلاد الطعام على ضرورة رفد الجبهات بالمال والرجال، مجددين دعوتهم لكل المخدوعين من أبناء المديرية إلى العودة إلى حضن الوطن.

وفي السياق، أقيمت عدد من الوقفات عقب صلاة الجمعة، في عدد من مناطق مديريات ريمة، بارك فيها الجميع الانتصارات التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في عملية نصر من الله ودعت الوقفات إلى مواصلة النفير العام والتحشيد نحو جبهات القتال، مجددين العهد للسيد القائد والشهداء بالسير على خطاهم.

وبارك أبناء ريمة انتصارات الجيش واللجان الشعبية بمحور نجران، مؤكداً أن التمسك بالنهج القرآني هو من عرس في قلوب اليمنيين حب التضحية في سبيل الله وهو من أرسى مبادئ الإيمان لتحقيق على إثرها تلك الانتصارات في جبهات القتال.



الصاروخية اليمنية إلى المزيد من الضربات والعمليات التي توجع العدوان وترغمه على إيقاف عدوانه وحصاره لبلد الإيمان والحكمة والبأس الشديد.

من عدم الاستفادة من هذه الفرصة الكبيرة. وندد البيان بالحصار الجبان الذي يفرضه العدوان على أبناء الدريهمي، داعياً أبطال الجيش واللجان والطيران المسير والقوة

الحسبة : حجة :

تواصلت للاستيثار الشعبي، نُظمت في مدينة حجة، أمس الجمعة، مسيرة جماهيرية حاشدة عقب صلاة الجمعة، شارك فيها عدد كبير من أبناء المدينة؛ مباركة وتأييداً لعملية نصر من الله في محور نجران.

وأشاد المشاركون في المسيرة بالانتصار اليماني الساحق الذي تحقق في جبهة نجران والذي أثبت للعالم أن اليمن مقبرة الغزاة، مجددين حمدهم وشكرهم لله الذي من بهذا الانتصار، فيما عبروا عن مدى فخرهم واعتزازهم بقوة وشجاعة وسمود واستبسال أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأكدوا في بيان صادر عن المسيرة أن هذه العملية هي ثمرة إيمان الشعب اليمني وثقته في قيادته واستعداده لخوض ضمار المعركة حتى تحقيق النصر المبين.

كما أيد البيان المبادرة التي أطلقها الرئيس المشير مهدي المشاط، محذرين قوى العدوان

## استنكرت احتجاز العدوان لسفن المشتقات النفطية ومضاعفة معاناة الشعب اليمني..

## أبناء ووجهاء المحويت يباركون انتصارات للجيش واللجان الشعبية عملياتهم الكبرى «نصر من الله»

الحسبة : المحويت :

على بلدنا والتي قاربت عامها الخامس في ظل تعنت قوى العدوان وإصرارها على مواصلة ارتكاب جرائم الحصار والعدوان رغم مبادرة السلام التي تقدم بها رئيس الجمهورية مهدي محمد المشاط.

وأشاد أبناء المحويت بالانتصارات الكبرى والمتتالية التي تحققت بفضل الله وبجهود المجاهدين أبطال الجيش واللجان الشعبية، لافتين إلى أن الأيام القادمة ستشهد مزيداً من الضربات النوعية إذا لم تجنح قوى العدوان لدعوات السلام.

ونددت الوقفات الشعبية بمواصلة قوى العدوان احتجاز سفن المشتقات النفطية ومضاعفة معاناة الشعب اليمني في ظل تجاهل تام من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

سادات مديريات ومناطق محافظة المحويت أجواءً فرأحية جسدت الوقفات القبلية المسلحة لإعلان التأييد ومباركة عملية «نصر من الله» العسكرية التي حققت تقدماً عسكرياً واسعاً على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وفي وقفات شعبية كبرى بمديريات شبام وكوكبان والطويلة والرجم، أمس بعد صلاة الجمعة، أكد المشاركون وقوفهم ودعمهم الكامل وللأبطال وللجيش وللجانب الشعبي في كافة محاور وجبهات القتال، واتخاذ كافة الخطوات والعمليات المتنوعة الرادعة للعدوان السعودي الأمريكي



# جماهير غفيرة تحتشد في ساحة الثورة وتعلن مباركتها للعملية الكبرى «نصر من الله»



ودعا رئيس كتلة الأحزاب المناهضة للعدوان، المخدوعين إلى الاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى جادة الصواب.

تؤكد إرادة وصمود واستبسال الشعب اليمني ومضيئه قُدماً في بناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأشارَ إلى أن عملية «نصر من الله» وغيرها من العمليات العسكرية التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية

## المسيرة: صنعاء

تعبيراً عن الاستبشار الشعبي الكبير بمعادلات الردع اليمنية الجديدة التي مرغت أنوف المعتدين في التراب، وتأكيداً على مباركة العملية العسكرية الكبرى التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية على أبواب نجران والتي أطلقت عليها القيادة اسم «نصر من الله»، شهدت الساحة الغربية لحديقة الثورة بأمانة العاصمة صنعاء، أمس الجمعة، مسيرة جماهيرية حاشدة، نظمتها مديريات شعوب الثورة وبنى الحارث، وذلك بحضور الآلاف من المواطنين بكل انتماءاتهم، وعدد من قيادات الدولة والشخصيات الاجتماعية.

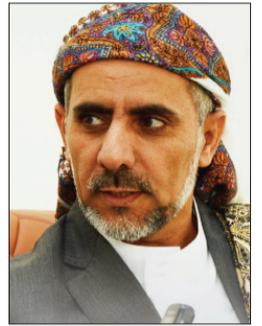
وفي المسيرة التي أقيمت بساحة غرب مدينة الثورة، الساحة التي انطلقت منها المسيرات الشعبية الكبرى إبان انطلاق ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، أكد المشاركون مباركتهم للعملية الكبرى التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في محور نجران والتي أطلق عليها خبراء عسكريون عرب بأسماء العمليات.

ونوه أحرار الشعب اليمني أثناء مشاركتهم في المسيرة، بدعمهم الكامل ومساندتهم الكبيرة بكل الوسائل المتاحة، لأبطال الجيش واللجان الشعبية والوحدات العسكرية «سلاح الجو، والقوة الصاروخية» وباقي الوحدات، لاستمرار تكبيد العدو خسائر الفادحة، والدخول بقوة في مرحلة الوجود الكبير، ورفع العلم الوطني، وهاتفين بشعارات الحرية والصرخة في وجه قوى الاستكبار.

وخلال المسيرة، أكد مستشار المجلس السياسي الأعلى، محمد مفتاح، أن دول العدوان لن تنعم بالأمن والرخاء وأبناء الشعب اليمني يموتون جوعاً جراء الحصار واحتجاز سفن الغذاء والدواء والمشتقات النفطية.

وقال: «نحذر دول العدوان من الاستمرار في احتجاز سفن المشتقات النفطية ونقول لأدوات العدوان: إياكم واللعب بالنار». مشيداً بالانتصارات التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الحدود.

من جانبه، دعا رئيس كتلة الأحزاب المناهضة للعدوان عبدالملك الحجري، المكونات السياسية إلى رض الصفوف واستمرار دعم الجيش واللجان الشعبية بالمال والرجال.



مفتاح: لن تنعم دول العدوان بالأمن والرخاء وأبناء الشعب اليمني يموتون جوعاً وحصاراً



الحجري: عملية نصر من الله عكست للعالم بطولة وشجاعة اليمنيين

## من ساحة التغيير وانطلاقة الثورة الشبابية: مسيرة حاشدة تحتفي بانة

### المسيرة: خاص

ابتهاجاً بفرحة النصر الكبير الذي سطره المجاهدون في محور نجران، خرج الآلاف من أبناء الشعب اليمني إلى ساحة الجامعة وسط العاصمة صنعاء، أمس الجمعة، في فعالية رسمية وشعبية كبرى؛ لمباركة عملية نصر من الله التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحور نجران.

وفي الفعالية الجماهيرية الحاشدة التي نظمتها مديريات التحرير وأزال وصنعاء القديمة ومعين بساحة الجامعة التي انطلقت منها الثورة الشبابية، بحضور عدد من العسكريين والسياسيين والأكاديميين وحشد كبير من المواطنين، رفع المشاركون اللافتات والشعارات المعبرة عن الانتصار والعزة والكرامة والإباء الذي يمتلكه الشعب اليمني العظيم في مواجهته مؤامرات قوى العدوان.

وأشادوا بالانتصارات التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في عملية «نصر من الله» بمحور نجران التي كُتبت العُدو السعودي والخونة المخدوعين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، مؤكدين استمرارهم تعزيز عوامل النصر بالاتجاه الدائم إلى الله ورفد الجبهات بالمال والرجال وتماسك الجبهات.



البخيتي: لا خيار أمام دول العدوان سوى الاستجابة لمبادرات صنعاء لتتفادي عواقب عدوانها

وتخلل الفعالية مشاركات خطابية وشعرية باركت عملية «نصر من الله» وأكدت مواصلة التصدي ومواجهة العدوان حتى النصر المؤزر.

وخلال المسيرة، ألقى عضو لجنة المصالحة الوطنية عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد ناصر البخيتي، كلمة أشاد فيها بالوعي الذي وصل إليه الناس بخطورة ومؤامرة العدوان وأذنايه، مشدداً على ضرورة تعزيز الصمود ورفد جبهات القتال.

وأشارَ البخيتي إلى ماطلة قوى العدوان في ملف الأسرى وخروقاتهم لاتفاق السويد بالرغم من التزامات قواتنا العسكرية وتنازلاتها وتقديمها لمبادرات السلام ووقف الضربات، مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في تحقيق الانتصارات مع تقديم المبادرات التي هي من منطلق القوة والثقة والنصر والعزة، داعياً إلى ردف الجبهات وتعزيز عوامل النصر.

وأشاد بموقف الأحزاب والمكونات السياسية الوطنية المناهضة للعدوان، لافتاً إلى المبادرات التي أطلقتها القيادة السياسية وكذا الخطوات التي تم تنفيذها وفقاً لاتفاق السويد من طرف واحد، ومنها إطلاق 350 من الأسرى وكذا

إعادة الانتشار من الموانئ.

وأكد البخيتي أن القضية الفلسطينية هي قضية اليمن والأمة العربية والإسلامية المركزية الذي لا يمكن التنازل عنها.

من جانبه، قال الأستاذ خالد المدانسي: «إن الانتصارات التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية هي بفضل الله وحده وليست من موقع قوة العتاد والعدة وأن الخروج في الفعالية هو للشكر بنعمة النصر المبين»، لافتاً إلى عملية نصر من الله بأنها ليست الأولى التي هزم فيها العدو لكنها تاريخية خيبت الله آمال المعتدين في ما كانوا يسعون إليه من وراء تصعيدهم.

وأضاف المدانسي في كلمته التي ألقاها خلال المسيرة «إن انتكاسة قوى العدوان في عملية نصر من الله ستلحقها انتكاسات عديدة في المرحلة القادمة؛ نتيجة لغباثتهم وغطرستهم ورفضهم لمبادرة الرئيس المشاط»، مبيناً أن العملية كشفت هشاشة وهن قوى العدوان ومرترقته وفي المقابل كشفت عظمة الشعب اليمني وصدق انطلاقاته.

ودعا الجميع إلى إعداد وتجهيز قافلة بعنوان «نصر من الله» والمزيد من التحشيد إلى الجبهات وتعزيز عوامل القوة

في مسيرة شعبية كبرى أمام سفارة النظام السعودي بالعاصمة صنعاء لمباركة «نصر من الله»:

## أبناء اليمن يطالبون دول العدوان باستيعاب الدرس من العملية ويؤكدون أن القادم أعظم وأشد تنكيلا

المسيرة: خاص

دعا أبناء وقيابئل اليمن الأحرار والشرفاء دول العدوان إلى استيعاب الدرس من عملية «نصر من الله» الكبرى التي تحققت على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية في محور نجران، مضيفين: وإلا فإن القادم أعظم وأشد تنكيلا.

جاء ذلك في مسيرة شعبية كبرى نظمها الآلاف من اليمنيين عصر أمس الجمعة، أمام سفارة العدوان السعودي؛ للاحتفال بالانتصارات العظيمة التي تَسَطَّرُها القُوَّات المسلحة واللجان الشعبية اليمنية في مختلف ميادين الشرف والبطولة وعلى رأسها عملية «نصر من الله».

وفي المسيرة الجماهيرية، أشار العلامة فؤاد ناجي -نائب وزير الأوقاف والإرشاد- إلى أن خروج اليمنيين إلى الساحات هو للاحتفاء ومباركة عملية «نصر من الله» وتقديم رسالة من كافة الساحات للأبطال الميامين الذين تحقق النصر على أيديهم في نجران وكل الجبهات، هي التحية والتقدير والثناء لتضحياتهم وصمودهم.

وطالب الجميع برفد الجيش واللجان الشعبية في ميادين الشرف والبطولة، داعياً دول العدوان إلى استيعاب درس عملية «نصر من الله» وإلا فإن القادم أعظم.

إلى ذلك، أكّدت كلمة تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان ألقاها صالح بينون، أن العملية العسكرية الكبرى في محور نجران تعد مكسباً سياسياً وعسكرياً سيقرب الطاولة على تحالف العدوان، مضيفة: ننصح النظامين السعودي والإماراتي بسرعة الاستجابة للمبادرة الرئاسية التي أعلنها الرئيس المشاط، فالفُرصة مواتية والمرحلة مناسبة لإعادة الحسابات.

وثمّنت الأحزاب المناهضة للعدوان دور القبائل اليمنية في مقارعة قوى الشر والطغيان والتي كان وما يزال لها الدور الأبرز عبر مراحل الصمود اليمني.

بدوره، حيا الشيخ ضيف الله بسام -رئيس مجلس التلاحم القبلي- أبطال الجيش واللجان الشعبية الذي سَطَّرُوا



الوقت للاستجابة لمبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى، كما دعا الشعب اليمني إلى دعم الصناعات العسكرية واستمرار النفير العام حتى تحقيق النصر والفتح القريب.

لن تتوقف في حال استمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني، مباركاً للقيادة الثورية والسياسية نجاح عملية «نصر من الله»، داعياً النظام السعودي ودول العدوان إلى الاستفادة مما تبقى من

ملاحم بطولية وحققوا انتصارات كبيرة في عملية «نصر من الله».

وقال بيان صادر عن المسيرة التي أقيم أمام سفارة العدوان السعودي العاصمة صنعاء: إن العمليات العسكرية



ناجي: ماضون  
في مسار التضحية  
والفداء وعلى  
النظام السعودي  
استيعاب ما طرحه  
اليمنيون

الأحزاب  
السياسية:  
نمنح النظامين  
السعودي  
والإماراتي بسرعة  
الاستجابة لمبادرة  
الرئيس المشاط



المداني: عملية  
«نصر من الله»  
تاريخية وتندّر  
بتكبيد النظام  
السعودي وعملائه  
مزيداً من الضربات



## صارت «نصر من الله»

والنصر.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أهمية هذه الانتصارات التي تتحقق في مختلف الجبهات، خاصة جبهات الحدود الشمالية ضد العدو ومرتقته، مُشيراً إلى أن أبناء اليمن يؤكدون دعمهم للعمليات العسكرية التي ينفذها الجيش واللجان الشعبية في مواجهة قوى العدوان وإحراق الهزائم بهم. وبارك البيان للقيادة الثورية والسياسية نجاح عملية «نصر من الله»، ناصحة النظام السعودي ودول العدوان إلى الاستفادة مما تبقى من الوقت للاستجابة لمبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى.

كما ناشد البيان القيادة الثورية والسياسية بالتوجه لضرب الإمارات وكسر عدوانها وإجرامها الذي ارتكبته بحق الشعب خاصة وبحق حصار مدينة الدريهمي على وجه الخصوص، داعياً للجميع النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى يتحرر الوطن من دنس الغزاة والمحتلين. وحذّر في الوقت نفسه من عواقب عدم الاستجابة وتماديهم في عدوانهم على أبناء الشعب اليمني، مجدداً الدعوة للمخدوعين في صف العدوان بالعودة إلى أحضان الوطن والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان.

## ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

زينب إبراهيم الديلمي

ما وثقته عدسة الإعلام الحربي وقناة المسيرة من مشاهد تجلت عن النظير وتلك الانتصارات المتتالية التي قطعت دابر المنافقين والخونة والجبنة ليست أساطير ولا نسج قصص من الخيال، إنها وقائع شكّلت كلّ ما صنعه أبطالنا من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية.. تلك هي آيات الله الجليلة التي نصّت في دستور القرآن عن نبي النصر والوعد الإلهي الحق بنصر المؤمنين، وذلكم هو النصر الذي لا شبيه له ولا يند في تاريخ الحروب.

عملية «نصر من الله» لخصت كلّ مجريات الواقع وقلبت الموازين رأساً عن عقب.. هذه المعجزة الإلهية أجهضت كلّ مخططات العدو الشيطانية من كبرها إلى صغيرها، معجزة لم تكن سوى امرأة جليلة متواضعة أهلت لموعد بشرى النصر للمستضعفين والمحرومين وسقوط العدو في وحل الهلاك الأبدي، معجزة أزاحت النقاب عن أباطيلهم وأحلامهم العميقة، وجعلت أمانيتهم تشتم رائحة المنية عن بُعد.. معجزة أن أوأنها في أن تؤدّن لأذان النصر ويتوجّه أفضال الرجال إلى محراب الميدان؛ لتأدية فريضة الجهاد والدفاع المقدّس بطريقتهم الخاصة.

ما أن يأتي سماسرة الارتزاق والارتهان في تشكيل انتصار واهن؛ ليحشد عشرات الألويات ومئات العتيد والآلاف المخدوعين الذين لم يكن مصيرهم في الأخير إلا انزلاقهم في مصيدة الهزيمة، سقطت تلك الألويات التي كانت وسيلة لحماية قوى الارتزاق، نُكّس المخدوعون جميعهم الذين تجاوز عددهم للألفين.. وصاروا كطوابير النمل التي تملأ الجبال.

ما رأيته من مشاهد يحق لي أن أبكي فرحاً وأسجد لله شكراً على عظيم نصره وتأبيده لنا.. ما رأيناه جميعاً تعبير عن اعتلائنا إلى عرش الغلبة، وسحقنا أراذل الخلق من رعاة المواشي والقطيع الذين لا يمتلكون أية وثيقة تثبت حضارتهم سوى أنهم أذنبة بالية لأمريكا وإسرائيل. وحق علينا رؤية النصر الذي وعد الله تعالى به المؤمنين، وحق علينا أن نسجد لله شكراً ونرفع يد الشكر لهذه الانتصارات العظيمة.. وحق علينا أن نقيم احتفالاً مجيداً تكريماً لتضحيات الرجال ولنباهاة القيادة القرآنية التي كانت إحدى نتائج أطاف الله لنا في أحلك الأزمان، وتحققت تفسير الآية الكريمة فينا وشكّلت عيداً نبتهج به من يومنا هذا إلى يوم الساعة: (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ).

## العقيدة العسكرية للجيش اليمني (دفاع - هجوم - اجتياح)

عبدالقوي السباعي

تمنح المشروعية لتلك الطريقة وتوجهها وتضبط سلوكياتها وإجراءاتها أثناء قيام القوات العسكرية بتنفيذ مهامها؛ لكي لا تنصرف للكسب المادي للأهداف وعلى حساب القيم الإنسانية والأخلاقية، ولعل التاريخ سجّل الكثير من المواقف الناصعة للجيش اليمني المتمثلة بتجسيده للضوابط الدينية والأخلاقية والقيم الإنسانية في التعامل مع كافة الأعمال ومختلف الإجراءات العدائية التي تقوم بها قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وليست عملية نصر من الله عنكم ببعيد.

وختاماً فالعقيدة العسكرية في مستواها العملي قد تتغير بتغير السلاح ومداه وكثافة المعدات والتشكيلات وطبيعة الأرض وطبيعة التهديد ومدى القدرة على إدامة المجهود الحربي وغير ذلك من الأمور، وصولاً إلى إنجاز المهام شاملة الأهداف والنتائج؛ لذلك نجد الجيش اليمني يتعامل مع مختلف المتغيرات بحبوبة وتجدد وفق استراتيجية (معركة النفس الطويل) والتي جاءت انعكاساً لرؤية السيد القائد المؤكدة على «أن القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبية ستتطور أكثر فأكثر من واقع الحاجة في حال استمر العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الذي في حال استمر فلن يحقق لدول العدوان الأمن والاستقرار، بل أصبح يشكل عليها الخطر الأكبر»، الأمر الذي يشير إلى احتمالية انتقال الجيش اليمني واللجان الشعبية من استراتيجية الدفاع إلى استراتيجية الهجوم الذي يعني الاجتياح العارم لدول العدوان والبداية بمرحلة التأديب.

الأساسية بشكل خاص، وفي تأمل فاحص للعقيدة العسكرية للجيش اليمني بعد ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014م وفي إطارها العملي والتعبوي وخصوصاً منذ بدء العدوان على الوطن اليمني (الأرض والإنسان) في 26/3/2015م لا زال الجيش اليمني مجسداً عقيدة قتالية دفاعية متمثلة برؤية السيد القائد المؤكدة بقوله: «نؤكد أن عملياتنا العسكرية بكل أشكالها الصاروخية والمسيرة والبرية والبحرية، إنما تأتي في سياق حقنا المشروع في الرد على عدوانكم وجرائمكم»، وقد يقول قائل متسائلاً: وما تلك العمليات التي يقوم بها سلاح الجو المسير والصواريخ الباليستية و... نقول لهم -وبحسب المنظور الاستراتيجي العسكري- تلك أعمال هجومية تخدم أغراض الدفاع؛ وذلك لأن الجيش اليمني بات متحرراً من التبعية للعقائد المستوردة (شرقية أو غربية) بل يمنية خالصة مستلهماً النظرية الإسلامية الجهادية، فالجهاد الذي كان غير وارد في العقيدتين العسكريتين الشرقية والغربية، بل تقف هاتان العقيدتان المستوردتان منه موقف الرفض والعداء، وجسده الجيش اليمني كعقيدة عسكرية ثابتة ومدرسة محمدية تأمر بالجهاد وتحث عليه، وتنهى عن تركه، وتعلم أسسه ومبادئه، وتحرّج المجاهدين الصادقين في شتى المجالات، كما ظل التاريخ العسكري مصدرًا فعالاً وناجحاً لبناء العقيدة العسكرية اليمنية وتطويرها.

وفي إطار أخلاقيات العقيدة العسكرية اليمنية فهي دينية إنسانية وأخلاقية؛ وذلك لأن العقيدة العسكرية بصفتها الجهة التي

لا يخلو جيش من جيوش العالم في أي زمان وأي مكان من عقيدة عسكرية يتمثلها سلوكاً وممارسة، يجسدها قولاً وعملاً؛ لذا فالعقيدة العسكرية تمثل مجموعة من القيم والمبادئ الفكرية التي تهدف إلى إرساء نظريات العلم العسكري وعلوم فن الحرب؛ لتحديد بناء واستخدامات القوات المسلحة في زمن السلم والحرب، بما يحقق الأهداف والمصالح الوطنية، ولو تمعنا في هذا التعريف لوجدناه يغطي جميع مستويات العقيدة - الاستراتيجية - العملياتية - العقيدة القتالية - التعبوية «عقيدة القتال».

إن الجيش اليمني وعبر مختلف المراحل التاريخية وتعاقب الدويلات - وبحسب الكثير من النقوش المسندية والنصوص التاريخية - جسّد «عقيدة قتالية هجومية» إلى أن يستقر الحكم ويستقيم الأمر، فيسهم بشكل مباشر في بناء الدولة، ثم ينتقل إلى تفعيل «عقيدة قتالية دفاعية» حتى إذا ما تعرضت الدولة لعدوان خارجي يستهدف كيان الوطن وهوية الأمة، شكّل مع الشعب في تلاحم وثيق سياجاً منيعاً مستلهماً عقيدة قتالية تفرد بها وهي «دفاعية - هجومية - ثم اجتياح واجتثاث» وكم هي الشواهد التاريخية التأديبية التي لا يتسع المجال لحصرها.

ولأهمية العقيدة العسكرية لا بد من أساسات تقوم عليها، ومصادر تغذي لها؛ كي تستمر وتتجدد حتى تصل إلى مرحلة النضوج، ويمكن تلخيص مصادر العقيدة العسكرية في العقيدة الشاملة للدولة التي تُعد المصدر الأساسي لجميع مستويات العقيدة بشكل عام، والعقيدة العسكرية

## بقايا الصفحة الأخيرة

المعادلات وكسر حالة التفوق المادي لدى العدو، فكانوا من الركائز الأساسية لصناعة النصر..

رابعاً: وقف الشعب بكل صمود وثبات داعماً ومسانداً ومؤيداً ومؤازراً لرجال المقاتلين في كلّ مراحل الحرب، ولا سيما أسر الشهداء والجرحى والمرابطين، وموظفي الدولة المنقطعة رواتبهم منذ أعوام وصبروا رغم قساوة الظروف وصعوبة الوضع..

خامساً: شكّلت القضايا المذكورة سابقاً أبرز العوامل التي كسب بها اليمنيون التأييد الإلهي الذي يراهنون عليه قبل كلّ شيء..

ولمس الناس آثاره على مستوى القدرة على الصمود أو على مستوى البأس الشديد لضربات الردع والأثر الكبير لها في قلب موازين الصراع وتغيير معادلات المنطقة..

إذ تمتلك بقية الدول ترسانة هائلة من الأسلحة وجيوشاً كبيرة مدربة منذ عشرات السنين، لكنها عجزت عن أن تحدث تغييراً في الواقع كما فعلت عشرات الطائرات المسيّرة محلية الصنع وبضعة آلاف من مقاتلي اليمن الأبطال..

إنه «نصر من الله»؛ لأنّ الله هو من هدانا إلى القُرآن كمنهج قويم يهدي للتي هي أقوم في كافة المجالات وعلى كلّ الأصعدة..

وهو من وفقنا للتمسك بمبادئ الإسلام وقيمه القادرة على صناعة أمة قوية تقف ثابتة في مواجهة كلّ التحديات والأخطار..

إنه الله أيها العرب..

ولكم في هذه الأحداث عبرة وعظة.. ودعوة للعودة إلى القُرآن والإسلام عودة تطبيق والتزام.. وفرصة كبيرة للاستفادة من التجربة اليمنية للخلاص من سيات

الطغاة وقهر المستعمرين الطامعين.

إنه الله.. وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً.. والعاقبة للمتقين..

تفسير لما يحصل.. وأنى لهم ذلك!..

ولتوضيح الملابسات وكشف الحيرة وللإجابة على كثير من التساؤلات، علينا وعليهم الالتفات إلى الحقائق التالية:

أولاً: ارتبط اليمنيون بالإيمان منذ بداية الإسلام وظلوا من أفضل المجتمعات تمسكاً بمبادئه وقيمه، ومع بزوغ فجر المسيرة القرآنية في 2002م تجدد هذا الارتباط وازداد قوة وتجلت مصاديقه في واقع الحياة التزاماً بمفاهيم القُرآن وسيراً على نهجه، مما شكّل نواة صلبة للثورة الشعبية في 2014م الذي تحرك العدوان العالمي لولاها في المهدي والقضاء عليها مبكراً..

إلا أنها تمكّنت من مواجهة ضربات الخارج وردم كلّ المستنقعات في الداخل.. وحققت تماسكاً في الجبهة الداخلية لخمس سنوات من القتل والعدوان..؛ لتقطّف ثمار الصمود بضربات الردع وعمليات النصر الكبرى..

ثانياً: استطاع المشروع القرآني بقيادته الحكيمة ومنهجه القويم أن يصنع القناعات الكاملة لدى كثير من الأطراف الداخلية المؤثرة بأهميته وضرورة التحرك للمواجهة مهما كانت الظروف..

فانطلق الشعب وراء قيادته الحكيمة يخوض المعركة بكل تفان وإخلاص، رحماً فيما بينهم، وأدلة على بعضهم دون عنجهية أو غرور أو استئثار بالسلطة أو انشغال بخلافاتهم الداخلية، وساروا صفوفاً كالبنيان المرصوص يحملون رايات النصر..

ثالثاً: كشفت الأحداث المستوى الراقي لجيش ثورة 21 سبتمبر والإيمان العظيم للمجاهدين من شبابها.. وتجلت في ثباتهم ويطولاتهم الشواهد الكبيرة على عظمة النماذج التي تصنعها الثقافة القرآنية..

فتمكّنوا بإمكانياتهم البسيطة وإيمانهم الكبير من تغيير

مبادرة اليمن.. مكاسب سياسية ومراوغة سعودية تحالفاً بطلب مما تسمى «الشرعية».

ثانياً: أن قول خالد بن سلمان إن ما وصفها بالتهديّة «أعلنت من اليمن» وهو ما يمكن وصفه بأنه اعتراف سعودي ضمنيّ بسلطة المجلس السياسي الأعلى كمثل لقرار اليمن، وهو اعتراف أجبر عليه النظام السعودي؛ بفعل الواقع وليس مكافأة من قبله.

ثالثاً: أن التعاطي السعودي مع المبادرة أسقط كلّ الروايات السعودية المزيفة حول من يمسك بالقرار في اليمن، وبالتالي أثبتت المبادرة أمام العالم كله استقلالية القرار اليمني عن أية تأثيرات خارجية، وفي الوقت نفسه أثبتت جدية اليمن ورغبته في السلام، وأن كلّ العمليات التي نفذها ضد دول العدوان نابعة من سعيه لإجبار المعتدين على وقف عدوانهم والاستجابة لدعوات السلام.

أخيراً: على النظام السعودي أن يعرف أن المبادرة ليست شيئاً على بياض وليست مفتوحة زمنياً، فالرئيس المشاط وبعد أسبوع من إعلانه عن المبادرة أكد أن النظام السعودي أمامه أيام محدودة للاستجابة، وإلا فإن عليه انتظار ضربات أشدّ إيلاًماً، وكان هذا أيضاً ما شدّد عليه قائد الثورة السيد عبدالمكحوت.

إنه الله أيها العرب

فازدادت بطولات اليمنيين ألقاً وسلطوا، حين نسبوا نصرهم إلى الله لا إلى أنفسهم..؛ تواضعاً واعترافاً له بالفضل، يجسدون بذلك مصاديق قول المصطفى الهادي محمد عنهم.. الإيمان يمان والحكمة يمانية..

وبين الجحود بذلك، والإيمان به.. انقسم العرب إلى فريقين: مسبحين بحمد ربهم، وجاحدين منكرين يتيهون في صحراء البحث عن مقارنات مادية أو تفسيرات واهية وتحليلات خاطئة لإيجاد

## الحرب اليمنية إذ تدخل فصلها الأخير

عريب الرنتاوي\*



## تصدعٌ مخيفٌ في إمبراطورية آل سعود!

د. وفيق إبراهيم

تنتهي الحروب، جميع أنواع الحروب، في حالتين اثنتين فقط: انتصار معسكر وهزيمة معسكر آخر، أو وصول أطراف الحرب، إلى نتيجة مفادها استحالة الحسم العسكري، والتأكد من أن كلفة استمرار الحرب أعلى بكثير من كلفة إنهاؤها.. في «السيناريوهين»، كليهما، تتوقف الحرب دفعة واحدة، أو على مراحل وبالتدريج، بالتفاوض وصولاً لاتفاقات وتفاهات نهائية، أو بالإكراه والإملاءات التي يتعين على المهزوم أن يخضع لها.

في الحالة اليمنية، ليس هناك منتصر أو مهزوم بالمعنى العسكري للكلمة.. البعض يجادل أنه بمجرد «صمود الحوثيين» في مواقعهم لمدة خمس سنوات، مع الفارق النوعي في ميزان القوى والتسليح العسكري بين الجانبين، يعد انتصاراً لأنصار الله.. والبعض الآخر يجادل، بأنه لولا «عاصفة الحزم»، لصارت إيران في نجران وعسير وجيزان، وأن التدخل العسكري السعودي - الإماراتي هو ما منع «سقوط» اليمن في القبضة الإيرانية.. بهذا المعنى، يرى أن نتائج الحرب في مجملها جاءت في مصلحة التحالف العربي بقيادة السعودية، وأنصارها من اليمنيين برئاسة عبدربه منصور هادي.

في الحروب كذلك، ثمة نقاط تحوّل استراتيجية، لا يستقيم ما بعدها مع ما قبلها.. كان يمكن لإخراج الحوثي من ميناء الحديدة أن يكون نقطة تحول كبرى في الحرب، لكن المهمة لم تنجز لسببين: مقاومة الحوثي الشرسة؛ دفاعاً عن المنفذ البحري الاستراتيجي الوحيد المتبقي له، واتفاق ستوكهولم الذي أملت المعاناة الإنسانية الكارثية لليمنيين، خصوصاً في الشمال، والذي أوقف المعارك الكبرى في المدينة - الميناء وما حولها.

أما الهجمات على أرامكو، بقيق وخریص، ومن بعدها «أمّ المعارك» في نجران مؤخراً، فهما نقطتا تحوّل استراتيجيتان على ضفة التحالف العربي في سياق حرب السنوات الخمس، سيكون لهما ما بعدهما كذلك.. إنهما -والقياس مع الفارق النوعي- تشبهان معركة ديان بيان فو بين القوات الفرنسية والقوات الفيتنامية، والتي انتهت عملياً بخروج الأولى من الحرب.

قد نشهد موجة تصعيد جديدة في الحرب اليمنية، لكن المرجح أن هذه الموجة ستكون ذات طابع انتقامي بالأساس؛ وبهدف حفظ التوازن والالتزان.. لكن يبدو أن الحرب اليمنية قد شارفت على وضع أوزارها، وهي دخلت منذ أيام فصلها الأخير.. لم يبقَ أحدٌ لديه القناعة بالقدرة على الحسم العسكري، وإلحاق هزيمة نكراء بالطرف الآخر وفرض إملائه عليه.. لا حلَّ عسكرياً للأزمة اليمنية، شعاع رفعت حتى بعض الأطراف التي تورطت في الحرب وحرضت عليها، قبل أن تؤثر السلامة وتقفز من سفينة التصعيد الجانحة.

حين تعجز المدافع والصواريخ عن حسم المواجهة في الميدان، يأتي دور الدبلوماسية، ويكتسب فرسانها طاقةً إضافية لتكثيف حركتهم وحرآهم.. وحين تتعثر الدبلوماسية في إتمام بعض التفاهات العالقة، لا بد من العودة إلى أزيز الرصاص وانفجارات القذائف والصواريخ.. تلکم هي المعادلة التي حكمت حروب البشرية جمعاء، من القدم وحتى يومنا هذا.

ليس سوى المكابرين والباحثين عن سلالم للهبوط من فوق قمم الأشجار التي صدوا إليها من لا يزالون يتحدثون بلغة «الحسم العسكري».. اليمنُ يثبت يوماً إثر آخر، أنه عصيٌّ على الابتلاع، وأنه قادرٌ على ابتلاع الموجات العاتية.. هذا هو تاريخ اليمن، لمن يجيد قراءة التاريخ.. ومن مصلحة اليمن وجواره، ومن مصلحة الأمة العربية برمتها، أن يرتفع صوت العقل والحكمة، وإن متأخراً خمس سنوات: أن أوانٌ وقف هذه الحرب القذرة.. أن أوان التوقف عن نحر اليمنيين والانتحار على أسوارهم.

ومنافسي بلاده، ليضع السعودية أمام المجهز. وأصبح صعباً عليها أن تستمر بسياسة الاغتيالات والتصفيات الداخلية من دون تمرير صفقات لدى واسع من أوروبا ولم يعد ذلك ممكناً؛ بسبب الاستفراء الترامبي بها.

لذلك تبدو السعودية مأزومة عربياً وأوروبياً ويناصبها الحزب الديموقراطي الأمريكي العداة؛ لارتباطها بخصمها الجمهوري ترامب، الذي يحملها مسؤولية قتل المدنيين في اليمن ودعم الإرباب في مدى عالمي واسع.

أما لجهة النفط، فالسعودية لا تزال -بدعم أمريكي- تستولي على حصة إيران المحاصرة في أسواق البيع وتلتهم قسماً من حصة العراق، ومع تطور إنتاج النفط والغاز الصخريين في أمريكا والصين وأماكن أخرى، فإن الازدهار النفطي السعودي لم يعد مضموناً.

ألم يقل ترامب بوضوح بأن بلاده لم تعد بحاجة للنفط السعودي؟ كما إن دخول النفط الفنزويلي الأسواق قد يكون على حساب غزارة النفط السعودي، فكيف يمكن السماح للسعودية التي لا يصل عديد سكانها إلى 25 مليون نسمة ببيع 12 مليون برميل يوميا ولا تستطيع فنزويلا ذات الثلاثين مليون نسمة إلا بيع مليون برميل فقط؛ لذلك فإن تشكيل العالم المتعدد القطب يصيب الأمريكيين وحلفاءهم السعوديين أيضاً.

أما المؤشر الأخير على التصدع السعودي فيتجسد بنجاح اليمنيين في أسر فصيل سعودي كامل وألوية ثلاثة في محور نجران، وهذا يشبه هزيمة كاملة ومدوية للجيش السعودي تعكس أزمته السياسية الكبرى في سياسة اليمن.

هل ينهار البناء السعودي؟ لا شك في أن أوارهُ تنهارُ بسرعة، لكن للأمريكيين مصلحة في المحافظة على الدولة السعودية في دوريتها النفطي والديني.

بأي حال.. إن «السوبر» سعودية انتهت وقد تستمر بدعم أمريكي بوظيفتها النفطية فقط؛ لأن موسم الحج أصبح مراقباً بدقة من دول تعمل على نزع الدور السياسي السعودي منه، والإبقاء عليه كوسيلة لعبادة الله.

جهوداً لعقد صلات مباشرة مع أمراء سعوديين تماماً كمثل وسائل الإعلام ومكاتب الدراسات التي عقدت روابط مباشرة؛ للتمويل والوقوف على الخطر السياسي للسعودية.

ظلت هذه الصورة طاغية حتى اندلاع الأزمة السورية قبل ثماني سنوات. هذه الأزمة المستمرة التي تؤرّخُ لبداية تصدع خطير في الادوار السعودية. لتظهر هذا التصدع خليجياً يمكن تأكيد أن المملكة على علاقة عداة مع قطر وإيران وسيئة مع الإمارات وعمان والكويت فلا تبقى إلا البحرين الجزيرة الصغيرة التي تحتوي على قواعد أمريكية وفرنسية وبريطانية وقوات مجلس التعاون الخليجي وجيش سعودي ودرك أردني. وهناك حديث جدي عن حضور عسكري إسرائيلي، أما جيش البحرين نفسه فيضم مرتزقة من باكستان وإندونيسيا وفلسطين والأردن ومصر وسورية، مع قلة نادرة من البحرانيين.

ماذا عن الشرق العربي؟ إنها متعادلة مع سورية إلى جانب رفض عميق للتشكيلة السياسية الحاكمة في العراق، لكنها لم تعد تتجرأ على إشهارها كذي قبل، كما إن علاقاتها بالأردن ليست سوية، ولا تسيطر على مصر التي تطالبها دوماً بمساعدات، لقد خسر آل سعود أيضاً نفوذهم في شمال إفريقيا بمعدلات كبيرة ويحاولون مجدداً إنما من فائدة التسلّل إلى الجزائر والسودان وليبيا، لكن منافسيهم إلى هذه المناطق أقوى منهم بكثير.

إن ما يجسد هذا التراجع هو مسارعة أمين عام الجامعة العربية أبو الغيث إلى السلام على الوفد السوري في الأمم المتحدة الذي بادله السلام بجفاء وإهمال.

علماً أن أبا الغيث يجسد التقاء السياستين السعودية والقطرية في الأزمات العربية، حتى أن اليمن أصبح معادياً للسعودية، بكل مناطقها الجنوبية والشمالية.

يتبين بالاستنتاج مدى تراجع الدورين الخليجي والعربي للسعودية. وهذا ينسحب على وضعها في العالم الإسلامي الذي لا يقل سوءاً؛ بسبب تراجعها العربي والداخلي.

وجاء الصراع بين الرئيس الأمريكي ترامب راعي النظام السعودي الحالي وبين معظم حلفائه

ببدا الانهيارُ عادةً، بتصدعات وتفسّخ تؤدي ببطء إلى تداعي البناء بكامله.

السعودية أيضاً بناءً جيوسياسي أسسته على مرحلتين أولاً المخابرات البريطانية في النصف الأول من القرن العشرين وعاودت المخابرات الأمريكية بعد سيطرة بلدها على السعودية بدءاً من 1945، ضحّةً بوظائف جديدة تستعمل «النفط الديني» للسيطرة على العالمين العربي والإسلامي.

هذا الإبداع في خلق الوظائف انتصب على أساس تجميد الجانب الداخلي السعودي وضبطه عند حدود «رقصة الغرصة» وغزو القبائل في الجاهلية والتنويم الديني ونظام السمع والطاعة والإعدام بالسيف لكل معترض حتى «بالتويتير» أو بالمهممة. هذه الوظائف يترأسها النفط الوفير بوزارة والذي يغطي حاجات آل سعود لاتفاقاتهم العائلية والحد الأدنى من حاجات الناس، مع مساحة واسعة جداً للنهب الغربي المنظم لواردات النفط السعودي بأشكال ترددي لبوس ببيع أسلحة وصفقات اقتصادية بالظاهر، أما في عمقها فهي سرقات بموافقة آل سعود؛ لتأمين حماية غربية لهم.

تلي الوظيفة النفطية الاقتصادية الأهمية الدينية للحجاز بما يحتويه من مدن مقدسة في مكة والمدينة والمسرح الجغرافي - التاريخي للعصر النبوي للإسلام.

وهذه أهمية -كما تقول المستشارة الألمانية ميركل- توفر للسعودية عشرين مليار دولار سنوياً، وهي وظيفة خالدة، فقد ينضب النفط ويخسر آل سعود موارده، لكن موارد الحج دائمة على الرغم من أنها أقل حالياً من موارد النفط.

لكن هاتين الوظيفتين أنتجتا هيمنة سعودية على جوارها الخليجي المباشر وعمقها العربي ومداها الإسلامي، ما جعل من السعودية مرجعية إسلامية عالمية تستشيرها الدول لبناء مواقفها السياسية.

لقد أدت هذه المملكة دور الجابي الدولي الذي يضع نفوذه العالمي في خدمة السياسات الأمريكية، وتحولت قصور آل سعود في الرياض منشداً يقصدها المسؤولون في الدولة لتأمين مساعدات مقابل ولاءات سياسية.

كما بذلت الشركات والمصانع الغربية الكبرى

## فتح قريب) تقرب

أكرم عبدالله الرحبي

الوطن أصبح غير آمن على تحالف العدوان، ومصيرهم عاجلاً أم آجلاً كمن لحق بهم الموت والفناء والهلاك، والقادم أعظم؛ لذلك يعيش تحالف العدوان في رعب وخوف شديد، وأصيب بحالة من الصعق والإرباك والتخبط والفشل، وتجرعوا ويلات الهزيمة والخزي والعار.

وبفضل الله لاحت لنا في الأفق بشائر النصر الموعود، فيجب علينا أن نعدّ ونثمن هذه البطولات والإنجازات العظيمة، والتي تحسب وتضاف إلى رصيد «المؤمنين اليمنيين» الذين صبروا وصدّوا أمام قوى طواغيت الهيمنة والبطش والإجرام والاستكبار العالمي.

وأمام كُله هذه الإنجازات والعمليات الخارقة والصناعات العسكرية النوعية لرجال الصمود والتصدي والدفاع والتضحية أنصار الله، ارتعبت، وتزعزعت، وتحطمت، وتبخرت مخططات وأمال تحالف العدوان الإجرامي وأصيب بالفشل والتفكك والسقوط المدوي وهم إلى زوال بعون الله؛ لأنّ الله يقف مع عباده المؤمنين، فإنّ النصر الموعود قادمٌ لا محالة.

بعملية عسكرية خاطفة قطعت أوصالهم وسدّدت الضربات الحيدرية المفاجئة والمباغثة المنكّبة بالعدو، لتنتهي تماماً مخططات ومؤامرات التحالف العسكرية، وإن دلت عملية «نصر من الله» العسكرية الكبرى فإنما تدلّ على مدى التأييد الإلهي الكبير للمجاهدين أبطال الجيش واللجان.

وهكذا رسمت عملية «نصر من الله» أفاق وملامح النصر المبين والذي يلوح بالأفق، لتدشن مرحلة جديدة من عملية التوازن والردع، ويبدأ عصر جديد يشع نوراً من أنوار يمن الإيمان والحكمة، يمن البناء والعتاء، «اليمن الكبير»، يمن المفاجآت والتصنيع النوعي الحربي الشامل الذي لا يتوقف عند حدّ، يمن الرجال المخلصين الذين حقّقوا النجاح الكبير والذي فاق حدّ الوصف، ووصف «بالخارق للعادة».

وبهذه العملية قدّم أبطال الجيش واللجان رسالة شر ونار إلى قوات التحالف ومرترقتهم في الداخل والخارج مفادها: أن كُله شبر في

بعد فشل مخططات تحالف العدوان العسكرية طيلة السنوات الماضية، كان التحالف يعمل بصمت في منطقة كتاف، ومنذ تلك الفترة وهو يرسم الخطط العسكرية؛ لاقتحام «كتاف» وبإشراف مباشر من أمريكا وإسرائيل من قبيل خبراء متواجدين في غرف عمليات مخصصة لكتاف.

وما إن بدأ تحالف العدوان بتنفيذ مخططه والتوغل بكل أريحية ويُسّر في منطقة كتاف، دخل إلى العمق أكثر وأكثر حتى ارتوى وادي وشغّب كتاف بثلاثة ألوية عسكرية، وامتلاً بأحدث العتاد العسكري الضخم، وظنّ التحالف أن المعركة محسومة له بالنصر، لكنه لم يحسب حساب الرجال المؤمنين، الذين جعلوا توجيهات الله والقيادة وسط مقبل أعينهم ومستقر قلوبهم الواعي بالإيمان، فكانت المفاجآت..

قطف أنصار الله ثمار صمودهم وصبرهم وابتلعوا جموع الإفك للعدوان، وانتهت المخططات وأسرت الحشود العسكرية الكبيرة،

## ملزمة معرفة الله «وعده ووعيد» الدرس «الثاني عشر»

ربط السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- بين ما أنتجت النظره المادية من مفساد وبين ما تعيشه الأمة الإسلامية والمسلمون وحكوماتهم

## إنزال القرآن له مهمة كبرى فهو كتاب لإنذار الناس لكي يهتدوا

يجب أن ننظر إلى نفسك أيها الإنسان بأنك أحوج إلى ربك من أي مخلوق آخر في أن يتولى تدبير شؤونك ويهديك

## المسيرة : علي حمود الأنوموي

في ضوء الدروس التي قدمها السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، تطرق إلى جوانب مهمة تلامس الأحداث في المجتمع اليمني خاصة، والأمة والإسلامية عامة، فقدّم قضايا وثقافات وشرح ضررها على الناس في مختلف الجوانب «دينياً سياسياً واقتصادياً»، ثم عمل على تقديم الحلول التي من شأنها علاج وإخراج هذه الثقافات المغلوطة من عقول المسلمين التي امتلأت بها.

ففي الدرس الثاني عشر بعنوان «وعده ووعيد» من سلسلة دروس «معرفة الله»، بدأ السيد حسين -رضوان الله عليه- بقراءة آيات من أول سورة السجدة، ولفت إلى أن القرآن الكريم منزل من عند الله، ولا يمكن أن يفترى إطلاقاً من أي طرف آخر، وله مهمة كبرى في هذه الحياة تتعلق بالإنسان، حيث قال: «لم يكن إنزال القرآن من عند الله مجرد ممارسة هواية أن له رغبة في أن يؤلف كتاباً، إنزال القرآن الكريم له مهمة كبرى، إنزاله هو للحق الذي نزل به، فهو كتاب لإنذار الناس، إنذارهم ليهتدوا، قال تعالى (بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ)».

## نظرة الإنسان المادية

السيد حسين -رضوان الله عليه- وضح في هذا الدرس أن القرآن الكريم هو مصدر التشريع الأول ومصدر الهداية، وما دام الله خلق المخلوقات فهو القادر إذن على تدبير شؤونها، شارحاً ذلك بقوله -رضوان الله عليه-: «إذا كان خلق السموات والأرض يتبعه تدبير من خلقها، كذلك أنت أيها الإنسان، الذي خلقك وبدأ خلقك من طين لا بد أن يدبر شؤونك، تدبير شؤونك في جانب منه هو الجانب الأكبر، ويتمثل في: هداية من الله، إنذار، تشريع، توجيه، إرشاد، تعليم عن طريق كتب الله ورسله».

واصل السيد حسين -رضوان الله عليه- محاضرته، وأبرز نقطة مهمة جداً، كثيراً ما يغفل عنها الإنسان أو يتجاهلها، وهي إرادة الإنسان من الله أن يدبر شؤونه في الجانب الخدمي فقط، أوضح ذلك بقوله: «الإنسان يريد من الله أن يرزقه أولاداً، أن يرزقه أموالاً، أن ينزل له مطراً، أليس هذا التدبير هو الذي يريده الناس؟ هذا الجانب -الخدمي- إنما هم ملحق للجانب المهم الواسع جداً في حياتك، وهذا التدبير سيأتي تلقائياً إذا ما اهتديت بهديه، إذا ما سلمت نفسك له أن يدبر شأنك بالشكل الآخر الذي تنفر منه».

## الدين له علاقة بالحياة

وأبدي السيد حسين -رضوان الله عليه- استغرابه من الناس الذين يضعون لأنفسهم قوانين وديساتير وتشريعات لأنفسهم من دون الرجوع إلى الله، متسائلاً: [تريد منه أن يدبر شؤون المخلوقات من حولك ثم لا يتدخل في شؤونك كما يقال الآن: «الدين لا علاقة له بالحياة»، أليس هذا ما يقال، علماء الدين لا علاقة لهم بالحياة، لا علاقة لهم بشؤون الأمة، لا علاقة لهم بحكم الأمة؟ أليس هذا إبعاداً للدين، إبعاداً لهداية الله، إبعاداً لله عن أن يتولى شؤون الإنسان؟ كيف لا يتولى شؤونك وأنت المخلوق في هذه الدنيا الذي إذا استقيمت فستستقيم الحياة بكلها، وإذا فسدت فستفسد الحياة كلها، قال تعالى (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ)].

ووضع السيد حسين -رضوان الله عليه- قاعدة مهمة، يجب على الناس أن يستشعروها ويسلموا بها في ضوء رده على دعاة إبعاد الدين عن الحياة، عندما قال: [إذن فاعلم بأنك أنت أيها المخلوق لا بد من أن تسلم كل شؤونك ليدبرها لك هو]، ثم كرر السيد حسين -رضوان الله عليه- قضية النظرة المادية، وقال إنها تعتبر من الجحود بالله: [الناس في بقية الأمور يطلبون من الله أن يدبرها، أنزل لنا مطراً، أنبت لنا شجراً، أليس هذا

من الجحود؟ أليس هذا من التنكر لله سبحانه وتعالى؟ أليس معنى هذا أن يتحول الله -كما قلنا أكثر من مرة- إلى مجرد عامل معنا؟ وأليس هناك الملايين من الدولارات، من أين جاءت هذه الملايين؟ جاءت من البترول الذي خلقه الله وأودعه الله للناس في الأرض، فنحن نقول: حقول البترول نحن نؤمن بأنها منك، لكن فيما يتعلق بتصريف منتجاتها نحن الذين سنصرفها كما نشاء، أولسنا نحن المسلمين فيما يتعلق بالزكاة ننظر هذه النظرة؟].

وربط السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- بين ما أنتجت هذه النظرة من مفساد، وبين ما تعيشه الأمة الإسلامية والمسلمون وحكوماتهم، وأضاف: [إن كل الشعوب من مختلف أجناس البشر ينطلقون لوضع تشريعات لأنفسهم، أليس كذلك؟؛ لأنهم يشعرون أن أنهم بحاجة ماسة إلى وضع دساتير وقوانين تنظم شؤونهم، بل نسلم أنه لا يستقيم وضع الشعب إلا إذا سار على القانون؛ من أجل استقرار اقتصادي؛ من أجل التنمية؛ من أجل سعادة الأمة، إذن نحن نشهد على أنفسنا أننا بحاجة إلى هذا الجانب، فلماذا ننكره إذا كان من جانب الله، ونراه ضرورياً إذا كان من جانبنا].

## أرادوا أن يمحوا أثره فأحيا الله ذكره وأحياه من نهج نهجه

ولكنهم تخاذلوا وأبوا مناصرة سبط رسول الله، فقاتل زيد بن علي بكل شجاعة وإيمان، غير أنه بمن خذله وخذل دين الله، حتى استشهد -عليه السلام- بسهم في جبينه، وفور الشهادة قال: (الشهادة الشهادة الحمد لله الذي رزقنيها).

دفن جثمانه الطاهر خفية؛ خشية أن يعثر عليه بنو أمية فيمتموا به، غير أن أعداء الله عرفوا بمكان دفنه فعمدوا إليه، واستخرجوا جسده الطاهر، ثم قطعوا رأسه الشريف؛ ليطاف به في البلدان، أما جسده الشريف فقد صلب في موضع «القمامة» في الكوفة، منزوعاً عنه الثياب وتلك كانت أفعال بني أمية مع زيد بن علي ومن قبله جده الحسين، فأبى بجاجة وجرأة وصل إليها بنو أمية، حتى قتلوا عترة نبيهم وغدروا بهم وسفكوا دماءهم الزكية، وخلال صلبه ظهرت آيات كثيرة، منها أن العنكبوت نسجت خيطها؛ لتستر عورته، ولكن الطغاة الفاسقين أزالوها، وبعدها استرسل من بطنه لحم من أمامه وخلفه؛ ليستر عورته، وبقي زيد -عليه السلام- مصلوباً أربع سنوات، ولكن لما رأوا حكام بني أمية أن الآيات فيه قد كثرت، خافوا أن يؤثر ذلك عليهم فأرادوا محو أثره، وبعدها أحرقوا جسده وذروه في نهر الفرات.

قطعوا رأسه وصلبوا جسده وحولوه إلى رماد، لكن الدين انتشر، واقتدى به أهل اليمن وأصبح مذهبهم مذهب الزيدية، الذي هو المذهب الصحيح؛ لما ثبت من الأدلة والبراهين القاهرة.

أرادوا أن يمحو أثره، فأحيا الله ذكره وأحياه من نهج منهجه وتأسى به، وأصبح ذكرى استشهاده ثورة خالدة، وتجسدت في اليمن أقواله وأفعاله -عليه السلام-، فاليمانيون اقتدوا به وجعلوا من شجاعته وإيمانه مساراً حق يسرون عليه؛ لكي يستأصلوا به أحفاد بني أمية، ممالك الضلال آل سلول وتحالفهم، الذين يأتون لنا اليوم بسياسة مختلفة عن أجدادهم، ولكن الخطط والمراد واحد، وهو طمس معالم دين الله ونشر الفساد في هذه الأرض.



## ذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي (ع)

واجه الإمام زيد الكثير من الطواغيت المتولين آنذاك ولكن لم يمنعه ذلك عن الجهاد ونشر معالم الدين، حتى جاء اليوم الموعود، وقام الإمام زيد مع ثلة قليلة؛ لقتال بني أمية، والذين كانوا اثني عشر ألف جندي، ولكنهم هزموا وولوا الأدبار، وأنقذ الإمام زيد أهل الكوفة،

ليقع الإسلام في ضلال كبير وخطير جداً. فهو سار على طريق فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأنها فريضة إسلامية واجبة التنفيذ على كل مسلم، وكما قال عنها -عليه السلام- في ذلك: «بها تقام الفرائض».

## زينب العياني

في ذكرى الإمام زيد بن علي -عليهما السلام- الملقب بحليف القرآن؛ لهديه وتلازمه مع القرآن الجليل، يجب أن نستذكر بعضاً من سيرة حياته الحافلة بالهدى والنور، والتضحيات الجسيمة.

نشأ الإمام زيد في حضن أبيه علي -عليهما السلام- الملقب بزین العابدين وسيد الساجدين، فتعلم على يدي أبيه أخلاق النبوة ومعالم الدين والسيرة على الطريق الذي انتهجه له جده محمد -صلوات الله عليه و على آله- ففي زمان زين العابدين كانت الأمة الإسلامية في وضع خطير من التكاثر والانحراف الديني، حيث إنه حاول الإمام زين العابدين -عليه السلام- أن يجعلهم يهتدون بهدي الله، ويمشون على سيرة نبيه، لكنه عندما أدرك أن ليس هناك مناصر لدين الله، انتظر حتى يأتي الله بالفرج على يد ولده زيد -عليه السلام-.

عرف الإمام زيد بن علي أنه عظيم الخشية من الله، فكان حينما يقرأ بعضاً من آيات القرآن الكريم أو يتأملها أو يسمعا يسقط مغشياً عليه، حيث أنه قرّر أن يتوجه لتعليم الناس وربطهم بالقرآن الجليل؛ لكي يستضيئوا بهدي الله، وعرف أيضاً بهذا الأثر الإيماني بركة، بعلاقته الوثيقة مع الله، وبتمحله لمسؤولية الأمة الإسلامية ومواجهة الظالمين، كيف لا وهو القائل: (والله لو علمت أن رضاء الله عز وجل في أن أقدم ناراً بيدي حتى إذا اضطرمت رميت بنفسي فيها، لفعلت).

رجل عظيم كهذا، هو نموذج للإمامة والعلم والهدى بالله، فهل سيسكت رجل كهذا عن جور الجائرين ويضل يشاهدهم وهم يحرقون الحرث والنسل ويبغون الفساد في الأرض؟؟ حاشا لله، بل هو من علمنا -عليه السلام- أن الالتزام بتقوى الله ليس فقط الخشوع في الخلوات، بل عليك أن تجعل تقواك بتحملك المسؤولية تجاه الأمة والمسلمين جميعاً، وهكذا كان الإمام زيد -عليه السلام- يحمل على كاهله هموم الأمة وتأسيس دينها الحنيف الذي كان أهل الشام آنذاك يقومون بتحريفه؛

## سيناتور أمريكي: نمتلك أدلة تؤكّد تورط بن سلمان بدم خاشقجي

الحسبة : متابعات

أكد السيناتور الأمريكي «كريس ميرفي»، أمس الجمعة، أن المعلومات استخبارية بحوزة أعضاء الكونغرس تشير بقوة إلى تورط ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان» في جريمة اغتيال الكاتب الصحفي «جمال خاشقجي».

وقال «ميرفي» في مقابلة مع قناة الجزيرة الاخبارية: إن تصريحات «ابن سلمان» الأخيرة بشأن الجريمة «سخيفة»، في إشارة إلى مقابلة ولي عهد النظام السعودي مع برنامج CBS 60 دقيقة على قناة CBS الأمريكية.

وأضاف ميرفي، أنه لا يوجد أدنى شك لدي من أن عملية الاغتيال ما كانت لتحدث دون معرفة ابن سلمان على أقل تقدير، منوهاً إلى غياب الإقرار السعودي بمصر جثة «خاشقجي» حتى الآن.

واعتبر السيناتور الأمريكي قتل «خاشقجي» بمثابة القشة التي قصمت ظهر السعودية التي أشعلت

صراعاً في اليمن نتج عنه مقتل عشرات الآلاف من الأطفال الأبرياء نتيجة سوء التغذية والمجاعة». وكان «ابن سلمان» قد أقر، في حوار CBS، بمسؤوليته السياسية عن جريمة اغتيال «خاشقجي»؛ باعتباره قائداً بالملكة، لكنه أنكر أية صلة له بها.

وقتل خاشقجي في 2 أكتوبر 2018، داخل القنصلية السعودية بإسطنبول، في قضية هزت الرأي العام الدولي وأثارت استنكاراً واسعاً، كما حملت المفوضية الأممية لحقوق الإنسان «كالامار» في يوليو الماضي، السعودية كدولة مسؤولة قتل «خاشقجي» عمداً، وأكدت وجود أدلة موثوقة تستوجب التحقيق مع مسؤولين سعوديين كبار، بينهم ولي عهد المملكة.



## قوات الاحتلال مسيرات العودة في غزة وتصيب عدداً من الفلسطينيين

الحسبة : فلسطين المحتلة

أصيب عددٌ من الشباب الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، أمس الجمعة، خلال مشاركتهم في فعاليات الجمعة السابعة والسبعين من مسيرات العودة وكسر الحصار تحت عنوان «المصالحة خيار شعبنا»، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني شاباً شمال القدس.

وقالت وكالة «فلسطين اليوم» الاخبارية: إن عدداً من الشباب الفلسطينيين أصيبوا، جراء قمع جيش الاحتلال الصهيوني المشاركين في فعاليات الجمعة، الـ 77 من مسيرات العودة وكسر الحصار بمناطق السياج الحدودي شرق قطاع غزة.

وأوضحت الوكالة، أن جيش الاحتلال قمع المشاركين بمسيرات العودة، ما أدى إلى إصابة شابين أحدهما بقنبلة في رأسه قرب مخيم العودة شرقي محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، والآخر أصيب بقنبلة غاز في قدمه، وكلاهما تم تحويله إلى النقاط الطبية لتلقي العلاج.

وأضافت الوكالة، أن الآلاف الفلسطينيين شاركوا في جمعة «المصالحة خيار شعبنا» على السياج الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة، مبيّنة



فلسطينياً في بلدة العيسوية شمال مدينة القدس المحتلة.

وذكرت وكالة معاً أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واعتقلت الشاب ليث درويش.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، أمس الأول الخميس، 15 فلسطينياً، 13 منهم من مناطق متفرقة بالضفة الغربية و2 من أطراف قطاع غزة المحاصر.

أن المشاركين أكدوا على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية لإحباط كُلِّ المؤامرات والمخططات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية.

وشدّد المشاركون، على الاستمرار في المسيرات حتى تحقيق أهدافها بإنهاء الحصار الإسرائيلي الجائر للقطاع وحماية حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني شاباً

## لاريجاني: إيران جاهزة للحرب لكن أبوابها مشرعة للحوار

الحسبة : متابعات

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، علي لاريجاني، أمس الأول الخميس، أن احتمالية وقوع الحرب ضعيفة جداً في المنطقة لكن إيران جاهزة تماماً لهذا الاحتمال، مشدداً أن أبواب إيران مفتوحة دائماً للحوار مع السعودية لإيجاد حلول للقضايا المشتركة.

وعبّر لاريجاني في مقابلة أجرتها معه قناة الجزيرة الاخبارية، عن ترحيب إيران بدعوة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للحوار، واصفاً ذلك بالأمر السعيد؛ لأنّ السعوديين انتبهوا أخيراً إلى



أن القضايا في المنطقة يجب أن تحل عبر الحوار. وأضاف لاريجاني، أن التفات السعودية إلى الحوار سيسهم في إيجاد الحلول بدلاً من الاعتماد على أمريكا، وأنه يتعين على محمد بن سلمان توضيح نوعية الحل السياسي الذي قال إنه يفضل على الحرب مع إيران.

وحول الاتفاق النووي، أوضح لاريجاني أن التزام طهران به مقرون بمدى التزام الأطراف الأخرى به، وأنه يتوجب على أمريكا التخلي عن طريقها الخاطئ الذي انتهجته في الاتفاق النووي، مُشيراً إلى أن إيران لا ترفض المفاوضات مع مجموعة الدول «1+5» شرط أن يكون هناك توازن بين الطرفين.

## النظام البحريني يواصل حملة الاعتقالات في صفوف الشباب

الحسبة : متابعات



إن النظام البحريني اعتقل الشباب عيسى السبع من الجفير إثر تسليمه نفسه بسبب كثرة المداهمات التي طالت منزل أسرته والتعرض لأفرادها بالانتهاكات.

يُذكر أن المختطفين غالباً ما ينقلون إلى أوكار التعذيب، حيث يُخفيهم النظام البحريني لأيام أو أسابيع، يتعرضون خلالها لأبشع أنواع التعذيب لنزع اعترافهم بتهم كيدية وجاهزة.

أقدمت عناصر نظام الأمن في البحرين، أمس الأول الخميس، على اعتقال الشاب محمود حسن الصايغ من بني جمرة بعد مدهامة منزل والده فجراً، واقتادته لجهة مجهولة، وذلك في استمرار لحملة الاعتقالات التي تطال المعارضين لنظام آل خليفة.

وقالت مصادر إعلامية بحرينية:

## المفوضية المصرية لحقوق والحريات: ثلاثة آلاف معتقل في احتجاجات

سبتمبر في مصر

الحسبة : متابعات



قالت المفوضية المصرية لحقوق والحريات، أمس الأول الخميس: إن «أعداد المعتقلين في أحداث 20 سبتمبر الماضي المطالبة برحيل الرئيس عبدالفتاح السيسي، وصلت لـ 3080 معتقلاً، فضلاً عن أربعين معتقلاً رفضت أسرهم الحديث عنهم». وبينت المنظمة وفقاً لآخر حصر أعدته للمعتقلين، أن محافظة القاهرة احتلت المرتبة الأولى في عدد الاعتقالات بـ 702 معتقلاً، تليها السويس بـ 174 معتقلاً، والإسكندرية بـ 133 معتقلاً، والبقية موزعون على محافظات مختلفة.

من جانب آخر، قال المركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام «تكامل مصر»: إنه رصد خلال الأسبوع الأخير من الشهر الفائت 132 مسيرة معارضة للرئيس السيسي، مقابل 13 تجمعاً مؤيداً له، مبيّناً أن 86% من المسيرات المعارضة للسيسي تركزت بالصعيد ودلتا النيل، مقابل 14% في القاهرة

الرئيسة بالمحافظات؛ تحسباً لاندلاع مظاهرات مناهضة للنظام، كما انتشرت الكمائن الثابتة بشكل مكثف على الطرق والمحاور الرئيسة.

الكبرى. يشار إلى أن الشرطة المصرية عززت منذ 20 سبتمبر الماضي، وجودها في الشوارع والميادين

## العدو الصهيوني يجدد خرقة الأجواء والمياه اللبنانية

الحسبة : متابعات

جدد طيران العدو الصهيوني، أمس الجمعة، خرقة الأجواء اللبنانية ونفذ تحليقاً فوق مناطق الجنوب وصولاً إلى البقاع الغربي.

وأعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان، أن 15 طائرة حربية واستطلاع صهيونية معادية خرقت الأجواء اللبنانية خلال ليل الخميس وصباح الجمعة، منفذة طرانا دائريا فوق مناطق الجنوب وبيروت وضواحيها بعبدا وعاليه وفوق البحر بين مدينة بيروت ومناطق الجنوب وفوق مناطق حاصبيا البقاع الغربي قبل أن تغادر جميعها الأجواء اللبنانية باتجاه الأراضي المحتلة.

وأشار البيان إلى إقدام زورق حربي صهيوني على خرقة المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة.

كما أقدم العدو الصهيوني على إلقاء مفرقات نارية داخل الأراضي اللبنانية من موقع الشيخ عباد خراج بلدة حولا- مرجعيون باتجاه مواطنين أثناء تواجدهما في خراج البلدة المذكورة دون وقوع إصابات.



تضحيات شعبنا وصبره وصموده أثمرت نصراً  
وقوة، والعدو اليوم أكثر تراجعاً وضعفاً من أي وقت  
مضى، وهو يتلقى الضربات الموجعة والقوية.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

## مبادرة اليمن.. مكاسب سياسية ومراوغة سعودية

إبراهيم السراجي

فالمبادرة أعلنت من طرف الرئيس المشاط وبدأ تطبيقها من جانب اليمن، لكنها لا تكتمل إلا بتنفيذ كل أركانها، أي ضرورة التزام الجانب السعودي بالتنفيذ ووقف كافة أشكال استهداف اليمن بالغارات وغيرها ورفع الحصار.



ما يزال الموقف السعودي تجاه مبادرة الرئيس المشاط غير واضح، على الرغم من اعتراف النظام السعودي بالمبادرة، لكنه تجاهل التزاماته تجاهها، وبالتالي فإن التعاطي السعودي مع المبادرة لا يمكن أن يفهم منه إلا أنه يتضمن اعترافاً صريحاً بالهزيمة في اليمن ميدانياً وتأثير عملية استهداف أرامكو، بالإضافة إلى تخلي الجانب السعودي عن أسطوانة ما يسمى «الدفاع عن الشرعية» وإقراره بأن ثمة حرباً سعودية يمنية بدأها النظام السعودي بالاعتداء على اليمن، لكنه لا يعطي أي مؤشر على نيته تنفيذ التزاماته بموجب المبادرة.

إن وفيما يتعلق بالجوانب المباشرة للمبادرة فإن التعاطي السعودي معها بعد مرور كل هذا الوقت يؤكد أن النظام السعودي لا يريد وقف العدوان أو على الأقل عاجز عن اتخاذ قرار مثل هذا؛ باعتبار أن المحرك الرئيس للعدوان وصاحب القرار في بدئه وإنهائه هو الجانب الأمريكي الذي يرى في استمرار العدوان عدة مصالح سياسية واقتصادية وأسباباً أخرى تتعلق بمشروع الهيمنة.

أما فيما يتعلق بالجوانب غير المباشرة، التي يمكن وصفها بأنها نقاط مكتسبة لصالح اليمن في التعاطي السعودي مع مبادرة الرئيس المشاط التي اكتسبت قوتها وفعاليتها من الانتصارات الميدانية «عملية نصر من الله» وتراكم الانتصارات في مختلف الجبهات وعملية استهداف أرامكو والعمليات المشابهة لها، هذه المكتسبات يمكن تلخيصها في عدة نقاط:

أولاً: اعتراف الجانب السعودي بالندية مع اليمن وإن كان هو المعتدي، فتصريحات بن سلمان وشقيقه بالنظر الإيجابية للمبادرة تعني اعترافاً بوجود مشكلة بين اليمن والسعودية، فالمبادرة لم تشمل ما يسميها النظام السعودي بـ«الشرعية»، وهو الذي كان يردد على المبادرات السابقة إما بالتجاهل أو بالقول إن السعودية ليست طرفاً في الحرب وإنما تقود

البقية ص 8

## كلمة أخيرة

### عقل برميل النفط يغلب عقل ديكارت!

د. أحمد الصعدي



يعتقد بنو سعود وجلس حكام مشيخات النفط أن ثروتهم تُعنيهم عن الحاجة إلى العقل والأخلاق، ومعهم بعض الحق في ذلك، في عالم يرى كل شيء من ثقب المكاسب المادية.

قال حكام السعودية عن ضربة منشآت أرامكو (في بقيق وخريص) يوم 14 سبتمبر الماضي: إن اليمن لا يستطيع القيام بهذه الضربة، وإن القول بأن إمكانيات الجيش واللجان قد وصلت إلى هذا المستوى من التطور والخطورة قول غير معقول. وقد تعود عقل حكام السعودية على اعتبار ما هو معقول غير معقول وما هو غير معقول معقولاً، فبالإضافة إلى ما قاله عن الهجوم على أرامكو قاله أيضاً عن ما أعلنه متحدث القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، وما بثه الإعلام الحربي عن عملية ((نصر من الله)) بأنه غير معقول. لكن هذا العقل الأعوج يُصر على الادعاء بأن السفن التي تحمل المشتقات النفطية والمواد الغذائية، والتي تُفتش من قبل الأمم المتحدة في جيبوتي، وتوضع فيها أجهزة تتبع لحركتها، وترافقها وتحتجزها سفن تحالف العدوان، تحمل صواريخ وطائرات مسيرة!

هذا هو العقل السعودي الذي تعودنا عليه، ولم نعد نستغرب أقواله وتصرفاته وأحكامه، ولكننا نستغرب أن يصيب بعدواه زعماء دول كبرى، فيكزرون ما قاله الناطق السعودي، ومنهم على سبيل المثال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذين قالوا في بيان مشترك بأنهم يهتمون إيران بالهجوم على منشآت أرامكو؛ لأنه لا يوجد تفسير آخر معقول. لذلك نقول: اعقل قليلاً يا ماكرون، واستح من ديكارت الذي تفاخر وتفاخر بلادك بأنه أبو الفلسفة الأوروبية الحديثة، وأنه من حدد مسارات تطورها ومنحها روح العقلانية، وتذكر كتابه الشهير ((مقال عن المنهج)) المعروف في جهات العالم الأربع، والمتضمن قواعد المنهج التي تعهد الفيلسوف أن يراعيها بصرامة، ويقول في القاعدة الأولى: ((ألا أقبل شيئاً ما على أنه حق، ما لم أعرف يقيناً أنه كذلك؛ بمعنى أن أتجنب بعناية التهور، والسبق إلى الحكم قبل النظر، وألا أدخل في أحكامي إلا ما يتمثل أمام عقلي في جلاء وتميز، بحيث لا يكون لدي أي مجال لوضعه موضع الشك)).

لعل ديكارت لم يتخيل أن ((حقيقة)) برميل النفط ستمحو حقائق فلسفته ورسالة عقلانيته وصرامة منهجه في زمن الساسة السماسرة.

## إنه الله أيها العرب

يحيى المحطوري



هي الأقوى منذ بدء العدوان على اليمن.. بجيش منهك ومفكك.. وحكومة عاجزة، ودولة ذابلة وبما تبقى في عروقتها من الإمكانيات المادية بعد ذبحها وحصارها وقرصنة كل إيراداتها..

ولجان شعبية فنية حافية القدمين، تقدم اليمنيون خطوة مهمة نحو النصر الموعود بنهاية آل سعود.. وحين هتف أحزاب العرب مهلبين بأمل الخلاص من إسرائيل الكبرى ومستبشرين باهتزاز عرشها ومتسائلين عن سر ذلك: كيف حصل ذلك؟ وكيف فعل اليمنيون كل ذلك؟ أجابهم صوت اليمن الهادر وشعبه الثائر إنه ((نصر من الله))..

البقية ص 8

مصعوقاً مذهولاً تابع العالم كله تهاري الخطوط الدفاعية لمملكة داعش على أيدي اليمنيين، باحثين في دوائر مخابراتهم وعلاقتهم عن تفسير لما يحدث.. وبين تضارب التحليلات وشحة المعلومات تذهب التفسيرات بعيداً عما يدور في الحقيقة على أرض الواقع.. ونسبة هذه الانتصارات إلى إيران لم تعد مجدية ولا مقنعة لأحد..

جاءت عملية نصر من الله مفاجئة للجميع ومخالفة لكل التوقعات، ففي الوقت الذي ينتظر فيه العالم نهاية المعركة بسقوط صنعاء أرضاً من معاناة الحرب وإرهاق الصمود الأسطوري لمدة خمسة أعوام.. فإذا بها توجه صفة مدوية إلى التحالف الظالم وضربة عسكرية

## أخي مكلف ضريبة مبيعات القات؛

إحرص على سداد الضريبة المستحقة قانوناً على كمية وقيمة مبيعات القات إلى موظف تحصيل الضريبة المكلف رسمياً من الإدارة الضريبية المختصة وذلك في مراكز التحصيل بالمداخل المؤدية إلى المدن أو الأسواق المخصصة لبيع القات أو الأماكن التي تحددها مصلحة الضرائب



مصلحة الضرائب الرقم المجاني: ٨٠٠٠٣٣

